وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القنوات الفضائية التلفزيونية المفضلة بوصفها مصادر أخبار لأساتذة الجامعة العراقيين

أ.م.د. حافظ ياسين الهيتي
كلية الآداب/ جامعة الانبار

١٤٣٧هـ ٢٠١٥ م

Ministery of Higt Education Scientific Research

Satellite TV as favorite news sources to Iraqi university professors

PH. A.DR

Hafedh Yaseen Al-Hitty

Anbar University/ Art Callege

2015 **1437**

ملخص بحث

القنوات التلفزيونية الفضائية المفضلة بوصفها مصادر أخبار لأساتذة الجامعة العراقيين

إن إمكانيات التلفزيون المتزايدة في نقل الصورة وقدرته على عرض الأحداث كما وقعت فعلاً، وأحياناً نقل هذه الأحداث بشكل مباشر جعل منه أهم مصادر تلقي الأخبار ومعرفة ما يدور من أحداث في هذا العالم.

لقد شكلت الأهمية المتعددة المصادر للتلفزيون، وأهمية المضمون المعروض وخصوصا الأخبار، وأهمية فئة الجمهور الخاضع للدراسة وهم أساتذة الجامعة أهمية إضافية لموضوع البحث، لما تمتلكه هذه الشريحة من تأثير في بيئتها الاجتماعية، وما تحوزه من تقدير وثقة في محيطها الاجتماعي، وتمثلت مشكلة البحث بتساؤل رئيس هو: ما هي القنوات التلفزيونية المفضلة لاستقاء الأخبار والاطلاع على المعلومات لدى أساتذة الجامعة العراقيين؟ وما هي أسباب هذا التفضيل؟

وتناغماً مع جوهر المشكلة تحددت أهداف البحث بالكشف عن القنوات التلفزيونية الفضائية التي يعتمدها أساتذة الجامعة العراقيين بوصفها مصادرا للأخبار، الكشف عن عادات التعرض للأخبار لدى هذا الجمهور.

والبحث دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح بهدف تحليل الموقف محل الدراسة وفهم خصائصه بشكل كافي، وقد استعان الباحث باستمارة الاستبيان بوصفها الوسيلة الأساسية في جمع معلومات البحث، وزع الباحث ٣٦٠ استمارة على عينة بحث طبقية من أساتذة الجامعة العراقيين في ثلاث جامعات عراقية تمثل ابرز مكونات المجتمع العراقي وهي كل من (جامعة الانبار، وجامعة بابل، والجامعة المستنصرية) بواقع ١٢٠ استمارة لكل جامعة (٩٠ استمارة للذكور، و٣٠ استمارة للإناث)، بحسب نسبة تواجد كل من الذكور والإناث في مجتمع البحث والتي هي ١:٣ تقريبا لصالح الذكور.

ابرز النتائج التي خرج بها البحث هو حصول قناة العراقية، ثم الشرقية، ثم العربية، ثم الجزيرة، ثم العربية الحدث، على المراتب الخمس الأولى على التوالي بوصفها مصادر اخبار بالنسبة لأساتذة الجامعة العراقيين الذكور، فيما حصلت قناة الشرقية، ثم العربية، ثم العراقية، ثم الجزيرة، ثم العربية الحدث، على المراتب الخمس الأولى على التوالي بوصفها مصادر اخبار لأساتذة الجامعة الإناث.

ابرز الإشباعات المتحققة من متابعة الأخبار بالنسبة لأساتذة الجامعة العراقيين هي: معرفة الأخبار داخل البلد، ومعرفة اخبار البلدان العربية، والتزود بأدوات النقاش، اذ حصلت على المراتب الثلاث الاولى على التوالي.

اما ابرز المعوقات التي تواجه اساتذة الجامعة العراقيين في متابعة الأخبار هي: الظروف الشخصية، واستحواذ افراد العائلة على التلفزيون، وانقطاع التيار الكهربائي، وحصلت على المراتب الثلاث الأولى.

وقد اوصى الباحث بضرورة انشاء مؤسسة عراقية بحثية لدراسات الجمهور، ودراسات المستمعين والمشاهدين، لأن اي نشاط اعلامي لا يعتمد على نتائج البحوث العلمية الميدانية هو نشاط متعثر فيه هدر للجهد والوقت والمال.

كلمات مفتاحية: (القنوات الفضائية، الإشباعات، اساتذة الجامعة)

Abstract Research

Satellite TV as favorite news sources to Iraqi university professors

The growing TV ability to transfer and view events as they occurred, sometimes directly, makes it the most important sources to receive news and find out what is going on in this world.

The importance of multiple sources of the TV, the displayed content especially the news, and the subject of the study category - university professors- form an additional importance to the research, because of their influential role on the social environment and appreciation, confidence in the social surroundings.

The research problem is represented by an essential enquiry: **What are the favorite TV channels to obtain news and access to information for Iraqi university professors? What are the reasons for this preference**?

In tune with the essence of the problem research objectives are identified by detecting satellite TV channels adopted by Iraqi university professors as a source of news, as well as detecting habits of obtaining news by them.

The research is a descriptive study based on survey method in order to analyze the situation under study and sufficiently understand its properties. The researcher used a questionnaire collect information, The researcher distributed360 forms on a sample of the Iraqi University professors in three Iraqi universities representing the most prominent components of the Iraqi society which are (Anbar University, University of Babylon, and University of Mustansiriya) by 120 forms for each university (90 forms for males, and 30 forms for females), according to the proportion of the presence of both males and females in the research community, which is almost 1:3 in favor of males.

The prominent findings are that: Iraqiya Channel, Al-Sharqiya Channel, Al-Arabiya, Al-Jazeera, and Al-Arabiya Al-Hadath scored the top five respectively as sources of news for the male Iraqi university professors, while Al-Sharqiya Channel, Al-Arabiya, Iraqiya, Al-Jazeera, and Al-Arabiya Al-Hadath scored the top five respectively as sources of news for the female Iraqi university professors, The prominent satisfactions achieved from watching news for Iraqi university professors are: knowing news within the country, Arab countries, and to acquiring means of debate, which scored the first three ranks respectively.

The main obstacles facing the Iraqi university professors in watching news are: personal circumstances, preoccupying TV by family members, and power failure ,The researcher recommends to establish an Iraqi research institution, to study the public and listeners and viewers, because any media activity that does not depend on the results of the field of scientific research is a faltering activity, a waste of effort and money.

المقدمة:-

تقبل الجمهور التلفزيون بشكل كبير منذ السنة الأولى لانطلاقه عام ١٩٤٠ وبرغم إن كثير من المفكرين يجمع على أن المهمة الإخبارية هي المهمة الرئيسة للإذاعة وإن التلفزيون قد آخذ على عاتقه مهمة الترفيه كوظيفة أساسية، إلا إن إمكانيات التلفزيون المتزايدة في نقل الصورة وقدرته على عرض الأحداث كما وقعت فعلاً، وأحياناً نقل هذه الأحداث بشكل مباشر جعل منه أهم مصادر تلقي الأخبار ومعرفة ما يدور من أحداث في هذا العالم، وبالتالي أصبحت أخبار التلفزيون طريق معلومات ذات كفاءة عالية أمتلك التلفزيون بسببها قوة كبيرة ومؤثرة.

لقد شكلت هذه الأهمية المتعددة المصادر للتلفزيون، وأهمية المضمون المعروض (الأخبار)، وأهمية فئة الجمهور المتلقي الخاضع للدراسة (أساتذة الجامعة) أهمية إضافية للموضوع المبحوث لما تمتلكه هذه الفئة من تأثير في بيئتها الاجتماعية وما تحوزه من تقدير وثقة ومصداقية في محيطها الاجتماعي، لذا فالتعرف على تفضيلاتها بخصوص الاخبار ومصادرها، وأسباب هذا التفضيل ودوافعه، يوفر قاعدة معلومات ضرورية لإدارة وتخطيط النشاط الاعلامي، ويمكن ان تستفيد من هذا البحث كل ادارة لمؤسسة، أو وسيلة اعلامية معنية بالأخبار بشكل أو بآخر.

إن عدم توفر المعلومات تخص الاخبار عن فئات الجمهور وخصوصاً اساتذة الجامعة يُبعد الاعلام عن تحقيق أهم وظائفه وهي الوظيفة الاخبارية.

وتناولت دراسات عدة موضوع التعرض للأخبار لدى الصفوة، ولدى النخب الاعلامية، ولدى الجمهور العام، لكن هذه الدراسات جرت في دول عربية وأجنبية، وضل جمهور بحثنا دون دراسة وهو نقص معرفي سيعمل بحثنا على تغطيته قدر الامكان.

والبحث دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح بهدف تحليل الموقف محل الدراسة وفهم خصائصه بشكل كافي، وقد استعان الباحث باستمارة الاستبيان بوصفها الوسيلة الأساسية في جمع معلومات البحث.

وتكوّن البحث من ثلاثة فصول خُصص الفصل الأول لمنهجية البحث أما الفصل الثاني فقد مثل الجانب النظري للبحث، تناول المبحث الاول الوظيفة الاخبارية، فيما تناول المبحث الثاني العوامل المؤثرة في التعرض للأخبار والاشباعات المتحققة منها..

وخُصص الفصل الثالث للدراسة الميدانية إذ جرى فيه عرض الجداول التحليلية للمعلومات المفرغة من استمارة الاستبيان، وجرى تحليل وتفسير هذه الجداول والمعلومات، وقد ثبت الباحث في نهاية بحثه النتائج والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

الفصل الأول
منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:-

المشكلة في البحث العلمي تعني وجود صعوبة أو نقص ما، أو نقطة ضعف أو عدم فهم في مجال من المجالات تتطلب التوقف عندها ومعالجتها، والمشكلة غالباً ما تكون عبارة عن سؤال له علاقة بقضية أو موضوع معين لا يتوفر له جواب جاهز والباحث يحاول إيجاد هذا الجواب.[١]

وإحساس الباحث بمشكلة البحث نابع من ميدان عمله الأكاديمي والإعلامي، إذ غالباً ما تدور نقاشات بين زملاء المهنة عن تفضيلاتهم لبعض القنوات دون غيرها لمعرفة الأخبار وعن أسباب هذا التفضيل المتعلق بطبيعة توجهات هذه القنوات ومدى مصداقيتها، أو مستوى مهنيتها، الخ، **وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:-**

١- ما هي القنوات التلفزيونية الفضائية التي يعتمدها أساتذة الجامعة العراقيون بوصفها مصادر لمعرفة الأخبار؟

ولماذا يعتمد أساتذة الجامعة العراقيون هذه القنوات بوصفها مصادر لمعلوماتهم الإخبارية دون غيرها؟

ثانياً: أهمية البحث:-

إن أهمية التطور التقني الهائل الذي يشهده عصرنا في ميدان البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية عزز بشكل كبير من حضور وأثر الأخبار في نفوس المتلقين، هذه الأخبار التي على أساسها تتشكل الآراء والمواقف ومن ثم السلوك، ومن المفيد والمهم أن نرصد القنوات المفضلة التي يستقي الجمهور منها الأخبار، ويتعرض لها جزء مهم من جمهور الصفوة وهم أساتذة الجامعة لما يمتلكه رأي وأفكار وتوقعات هذه الشريحة من مصداقية وتأثير في الوسط الذي يعيشون فيه، وما تكتسبه القناعات التي يؤمنون بها من تأثير لدى شرائح واسعة من قطاعات الرأي العام، فضلاً عن انعكاسات تأثير آرائهم ومواقفهم على بعض افراد الطبقة السياسية وأصحاب القرار بشكل مباشر حيناً وبشكل غير مباشر أحياناً أخرى.

ثالثاً: أهداف البحث:-

سمات البحث العلمي بأنه نشاط هادف ومقصود فهناك دائماً هدف محدد من إجراء أي بحث هذه الأهداف قد تكون إجابات على أسئلة غامضة، أو تفسيرات لظواهر معينة أو حل لمشكلات أو معضلات موجودة، ويمكن إيجاز أهداف بحثنا الحالي بالآتي:-

١- معرفة القنوات الفضائية التي تحظى بالأهمية لدى أساتذة الجامعة العراقيين بوصفها مصادر للأخبار.
٢- تحديد أسباب هذا التفضيل وتبريراته.
٣- الكشف عما إذا كان للأخبار في هذا القنوات دور في صياغة مواقف واتجاهات أساتذة الجامعة العراقيين تجاه الأحداث.

رابعاً: الدراسات السابقة:-

هناك العديد من الدراسات الأجنبية والعربية والعراقية التي تناولت موضوع الأخبار، وأغلب هذه الدراسات ركزت على المضمون الإخباري وطريقة نشر وعرض هذا المضمون، وأنواع العناصر والقيم الخبرية التي ركزت عليها هذه الوسيلة أو تلك، فضلاً عن قياس تأثيرات هذه الاخبار على المتلقين بمختلف فئاتهم الاجتماعية أو العمرية.

أما موضوع بحثنا فيتعلق بأساتذة الجامعة العراقيين، وهم جزء من الصفوة العراقية والذين لم يجري استكشاف تفضيلاتهم سواء على صعيد القنوات التلفزيونية، وأسباب هذا التفضيل، أو على صعيد دوافع التعرض لديهم، ووجهة نظرهم بهذه القنوات من الناحية المهنية، وهو ما سنقوم باستكشافه في هذا البحث، لذا سنعرض بعض الدراسات المهمة التي لها مساس مباشر بموضوع بحثنا أو القريبة منه في أكثر من جانب من جوانبها.

١- دراسة أيمان فاروق محمد الصياد(٢٠٠٢):-[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الصفوة المصرية بوسائل الإعلام المحلية والدولية في وقت الأزمات والكوارث في إطار مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، ومعرفة مدى اعتماد الصفوة المصرية على وسائل الإعلام خصوصاً في وقت الأزمات والكوارث، ومدى اكتساب المعلومات منها بمقارنة كل من الوسائل المصرية والدولية بالتطبيق على أزمة السلام في الشرق الأوسط، وطبقت الدراسة على (١٢٠) مبحوثاً من الصفوة المصرية السياسية، والاقتصادية، والإعلامية.

دراسة عادل عبد الغفار (٢٠٠٥):- [٣]

هدفت الدراسة التعرف على آراء النخبة الإعلامية المصرية لتحديد نقاط الضعف والقوة في الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية، واستخلاص آليات واضحة لتطوير الأداء الإخباري لهذه القنوات في المستقبل، وجرى تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة باعتماد صحيفة الاستقصاء.

دراسة نجلاء عبد الحميد فهمي (٢٠٠٦):- [٤]

استهدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الصفوة المصرية للوسائل الإعلامية المتخصصة في مصر صحف، إذاعة، قنوات تلفزيونية، والاشباعات المتحققة لهم مع التعرف على أهم العوامل المؤثرة في هذا الصدد، وذلك عن طريق جمع البيانات الدراسية من ٢٠٠ مفردة من ثلاث فئات للتعبير عن هذه الصفوة الثقافية وهم الأدباء، والأكاديميون، وكبار مسئولي الإعلام المصري، وقد اختارت الباحثة محافظتي القاهرة والجيزة لإجراء الدراسة الميدانية.

دراسة أيمن محمود أبو زيد (٢٠٠٦):- [٥]

هدفت الدراسة التعرف على القنوات الفضائية التي يفضل الجمهور المصري مشاهدتها عند حدوث الأزمات المحلية، والقومية، والإقليمية، والدولية، والعربية، والأجنبية، وكذلك التعرف على نوعية الأزمات التي تهتم بتغطيتها

كل قناة أجنبية، وكذلك معرفة دوافع المشاهدين للاعتماد على القنوات الفضائية في أوقات الأزمات، وجرى تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ـ٦٠ سنة جرى اختيارهم عشوائياً من ستة أحياء مختلفة المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وذلك بمحافظتي القاهرة والجيزة.

دراسة هبة حسين عبد الوهاب (٢٠١٠):- [٦]

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية القنوات الإخبارية الفضائية والتعرف على أبعاد هذه المصداقية والمتغيرات المتعددة التي تتدخل فيها، وذلك من أجل الوصول إلى طرق قياسها بشكل سليم وذلك عن طريق التعرف على التصديق العام من قبل الصفوة المصرية لهذه القنوات وتقييمهم لها في ضوء ما يتوافر بداخلها من معايير للمصداقية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية وجرى الاعتماد على منهج المسح بالعينة وطُبقت الدراسة على عينة من أفراد الصفوة المصرية قوامها (١٠٠) مبحوث.

خامساً: فرضيات البحث:-

الفرض تخمين أو استنتاج ذكي يضعه الباحث وهو حل مؤقت للمشكلة، أو تفسير مؤقت للحدث أو السلوك [٧] يتمسك به الباحث بشكل مؤقت لشرح بعض ما يلاحظه من حقائق وظواهر ويكون مرشداً له في البحث والدراسة، والفروض التي يحاول هذا البحث اختبارها والتأكد منها هي:

١- وسائل الاعلام الحديثة هي المصادر الأولى التي يستقي منها أساتذة الجماعة العراقيين الاخبار.
٢- لأستاذة الجامعة العراقيين قنوات محددة يستقون منها الأخبار تختلف من جامعة الاخرى.
٣- ليس للأخبار دوراً في تشكيل مواقف أساتذة الجامعة العراقيين إزاء الأحداث.
٤- هناك أوقات محددة تزداد فيها نسبة تعرض أساتذة الجامعة العراقيين للقنوات الفضائية.
٥- يقضي اساتذة الجامعة العراقيين مدة زمنية طويلة في التعرض للأخبار.

سادساً: نوع البحث ومنهجه:-

البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأفراد أو الأوضاع أو الأحداث، والبحوث الوصفية لا تقتصر على وصف الموقف أو تقديم المعلومات فقط بل تتعدى ذلك إلى استخلاص دلالات منها تبعاً لأهداف البحث، فهي لا تتوقف عند حدوث الوصف بل تتعداه إلى التصنيف والتحليل والتقويم.[٨]

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:-

أ- **مجتمع البحث:** هو الوسط المعني والمقصود بالدراسة ومجتمع بحثنا هم أساتذة الجامعة العراقيين الذين يمارسون التدريس في الجامعات العراقية من حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه.

ب- **عينة البحث:** قام الباحث باختيار عينة عمدية طبقية تناسبية مكونة من (٣٦٠) تدريسياً وتدريسية في ثلاث جامعات عراقية اختارها الباحث لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وبواقع (١٢٠) مفردة من كل جامعة (٩٠ ذكور و٣٠ إناث) اعتماداً على نسبة وجودهما داخل مجتمع البحث، إذ تبلغ النسبة ١/٣ لصالح الذكور.

ثامناً: مجالات البحث:-

المجال الزماني/ وهو زمن إجراء البحث عام ٢٠١٤.

المجال المكاني/ الجامعة المستنصرية الواقعة في العاصمة بغداد، وجامعة الانبار الواقعة في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار ، وجامعة بابل الواقعة في مدينة الحلة مركز محافظة بابل.

المجال البشري/ أستاذة الجامعة الذين يمارسون التدريس فعلا من حملة شهادة الدكتوراه، وشهادة الماجستير.

تاسعاً: أساليب وأدوات جمع المعلومات:-

استعان الباحث باستمارة استبيان، إذ قام بتصميم استمارة الاستبيان مستعيناً بخبرته في هذا النوع من البحوث كباحث وأكاديمي وإعلامي، ووضع أسئلة محددة ومركزة تحقق أهداف البحث وتجيب عن تساؤلاته.

عاشراً: اختبارات الصدق والثبات:

أ- **اجراءات الصدق:** قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء♣ أصحاب الاختصاص لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستمارة وقد أشرّوا بعض الملاحظات عليها آخذ الباحث بقسم منها لوجاهتها حتى أخذت الاستمارة صيغتها النهائية كما وردت في ملاحق البحث.

ب- **اختبارات الثبات:** اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار وتطبيق الاستمارة في زمن لا حق (re- + test test) اذ جرى اختبار ١٠% من عينة البحث (٣٦ مبحوثاً) وكانت المدة الزمنية بين الاختبار الأول والثاني اسبوعين، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرلسون لمعرفة درجة الثبات والتي كان مقدارها بعد تطبيق المعادلة ٩٢%.

♣ **أ. د. وهيب الكبيسي، اختصاص علم نفس/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.**

أ.م.د. فوزي هادي الهنداوي/ اعلام / كلية اللغات/ جامعة بغداد.

أ.م.د. كامل علي حسون القيم، اختصاص اعلام/ كلية الفنون/ جامعة بابل.

أ.م.د. قيصر عبد الله، اختصاص اقتصاد اسلامي/ كلية القانون/ جامعة الانبار.

أ.م.د. جمعة ابراهيم، اختصاص الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة الانبار.

الفصل الثاني
الوظيفة الإخبارية

المبحث الأول:- الوظيفة الإخبارية للتلفزيون

أورد العلماء وظائف عدة للاتصال وأشار اغلبهم بأن للاتصال وظائف خمسة أساسية هي:-

١- الإعلام، التفسير والإرشاد، التثقيف، الترفيه، التعليم

وقد جاءت **الوظيفة الإخبارية (الإعلامية)** في مقدمة هذه الوظائف، وهي الوظيفة التي أطلق عليها العالم لاسويل مصطلح (مراقبة البيئة) وهي تماثل أو تقابل المصطلح الحديث (الإعلام)[٩] ، وتتحقق هذه الوظيفة عن طريق نقل ما يدور في البيئة الاجتماعية من أخبار ومعلومات، وتوفر هذه الوظيفة الفوائد الآتية:[١٠]

- إنذارات عن الأخطار والتهديدات التي قد يتعرض لها الأفراد مثل هبوب الأعاصير، وهطول الأمطار، أو زلزال وشيك، أو غزو عسكري، أو مرض معدي.
- معلومات عن البيئة الاجتماعية اليومية مثل أسعار السوق، والعملات، وحركة الملاحة والطيران، وجداول الفعاليات الترفيهية في المجتمع مثل أوقات عروض الأفلام السينمائية، والمسرحية، والحفلات وغيرها.

تأتي بعدها وظيفة التفسير والإرشاد: وتعني إن واجب الاعلام لا يقتصر على النقل الموضوعي للوقائع والأحداث الجارية وإنما يقع عليه واجب تفسيرها للجماهير بوضعها داخل إطارها الأكبر التاريخي والاجتماعي، ثم تقييم المصادر المتعددة التي وردت منها هذه الأخبار، وأيضا توضيح الطريق الذي يجب على الجمهور ان يسلكه أو يتعامل به مع هذه الأخبار، (أي وصف العلاج برسم المسلك الذي على الجمهور أن يسلكه). [١١]

لقد أشارت إحدى الدراسات حول وسائل الإعلام إلى أن وسائل الإعلام لا تمدنا فقط بمجموعة من المواد الإعلامية الاستهلاكية، ولكنها تؤدي دوراً تأسيسياً في المجتمع، فهي تضع الكثير من برامج العمل السياسي وتساعد على تحديد أي المطالب السياسية التي تثار، وأي المطالب له فرصة الإرضاء، وأيها يهمل أو يؤجل، وكيفية معالجة الموضوعات الهامة، كما إنها تقوم ببناء الاختيارات، أو تقديم البدائل التي قد يعتمدها بعض صناع القرار السياسي.[١٢]

وفي هذا السياق تشير الوقائع بأنه لا أحد ممن عاصر تجربة أمريكا في فيتنام إلا ويفهم التأثير الهائل الذي كان للتلفزيون في إفشال هدف الحكومة في جنوب شرق آسيا، فالمعرفة بأن الحرب تسبب موتاً عنيفاً شيء ومشاهدة مجزرة في معركة، أو أكياس جثث الموتى وهي تنزل في قاعدة جوية على شاشة جهاز التلفاز في غرفة المعيشة شيئاً آخر.[١٣]

لقد استعملت وسائل الاعلام الأخبار للتحكم بالمشاعر العامة في أوقات كثيرة وفي أماكن مختلفة وهو ما فعله مثلاً الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عندما استعمل الأخبار للتحكم بالمشاعر العامة، إذ استطاع أن يبلور استراتيجية مضادة لمناوئيه، فمن أجل امتصاص الضغط الإعلامي المضخم الذي تعرض له بسبب فضيحته الأخلاقية مع المندوبة في البيت الأبيض لوينسكي، وفي محاولة لقلب الموازين وخلق وضع مشهدي جديد، افتعل الرئيس

الأمريكي أزمة حادة مع العراق تولدت عنها اعتداءات ديسمبر ١٩٩٨ بتوجيه ضربات صاروخية عنيفة الى بغداد، وهكذا توفق كلينتون إلى اختراق الجبهة الإعلامية المضادة وتحويل وجهة اهتمام الإعلام العالمي من الخاص إلى العام، ومن المحلي إلى العالمي، ولعل هذا ما يؤكد بأن الإعلام والأخبار تحديداً جزء من إدارة الصراع السياسي، والاجتماعي، والثقافي، وحتى الأيديولوجي، فالإعلام يتمتع بقدرة كبيرة على التحكم بالمشاعر والعواطف والقدرة على تكييف الأخبار بالاتجاهات المرغوبة للتحكم في المشاعر العامة وتوجيهها، بحكم ما تتسم به من ضغط وتكرار وكثافة وإيقاع سريع.(١٤)

وكما للوظيفة الإخبارية فوائد كثيرة فأن لها في الوقت نفسه مضار وسلبيات عديدة فمثلاً:(١٥)

١. بدلاً من أن تؤدي مهمة الإنذار يمكن أن تزيد من القلق في نفوس الناس، والحرب النفسية مثال على ذلك.
٢. إن الكثرة الزائدة من الأنباء قد تؤدي إلى التقوقع، فالفرد الذي تنهال فوق رأسه الأخبار ولا يعرف ما الذي عليه فعله قد يكون رد الفعل لديه التقوقع داخل نفسه منشغلاً بشؤون حياته الخاصة التي يمتلك قدراً أكبر من السيطرة عليها.
٣. إن التعرض للأخبار المذاعة من الأجهزة يسبب أحياناً الشعور بالسلبية أو اللامبالاة فتلقي أخبار الدنيا يعطي الفرد إحساساً زائفاً بالسيطرة على بيئته، فهو يقضي الوقت في امتصاص الأخبار، مما يجعله عاجزاً عن فعل شيء مباشر يذكر، أطلق عليها عالم الاتصال الأمريكي **لازرزفيلد** صفة أخاذة وهي الإدمان.(١٦)

وفي رأي **غوثري** أنه إذا كانت المؤسسات الإخبارية تهتم حصرياً بالمتعة بدلاً من الاهتمام بما يتصل بما نتقاسمه في حياتنا من أعمال فنحن إذن نواجه مشاكل عميقة وبائسة ولن تستطيع كل هذه التقنيات الخيالية الجديدة أن تقدم لنا علاجاً.(١٧)

وقد كتب **ويل آيروين** well Irwin عام ١٩١١ في مجلة كوليارز collier إن تأثير الصحافة تحول بشكل ملحوظ من المقالات إلى الأخبار، وإن التحيز في تناول أحداث المجتمع يشوه ادارك الجماهير لها ويمنعها من الحكم الصحيح.(١٨)

المبحث الثاني:- العوامل المؤثرة في التعرض للاخبار والاشباعات المتحققة منها

هناك عوامل تؤثر في عملية تعرض الجمهور لوسائل الإعلام أو المضامين الإعلامية بشكل عام سواء جاءت هذه المضامين على شكل أخبار، أو دراسات، أو برامج، وقد أثبتت الأبحاث العلمية منذ مدة غير قصيرة تأثير عوامل عدة في عملية تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وفي تفضيل وسيلة إعلامية دون أخرى، أو تفضيل مضمون إعلامي معين دون غيره من المضامين (أخبار، ترفيه، ثقافة، ..الخ).

إذ تمارس العوامل الديموغرافية وهي السمات العامة للأفراد دوراً واضحاً في هذا المجال، والعوامل الديموغرافية تشمل السن، العمر، والجنس (ذكر أو أنثى)، ومستوى التعليم (عالي، منخفض)، ومستوى الدخل (مرتفع، متوسط، واطئ)، وهذه السمات أو العوامل تُعد من أهم محددات السلوك الاتصالي.

أولاً: العوامل المؤثرة في التعرض للإعلام

أثبتت الدراسات إن هناك تبايناً في مدة ونوع التعرض تبعاً لمتغيرات عدة، فمن حيث الثقافة أشارت الدراسات الأمريكية إن الأفراد الأقل ثقافة يشاهدون التلفزيون بنسبة أكبر عشر مرات من الآخرين الأكثر ثقافة.

كما أشارت هذه الدراسات الى إن الفقراء يشاهدون التلفزيون بالنسبة نفسها مقارنة بالأغنياء لما يتوفر للأغنياء من إمكانيات أخرى للتسلية يفتقدها الفقراء،[١٩] ومن حيث السن فقد أثبتت الدراسات الإحصائية التي قامت بها مراكز البحوث في فرنسا بالاشتراك مع الولايات المتحدة إن صغار السن أكثر مشاهدة من المراهقين وهؤلاء أكثر مشاهدة من الكبار.[٢٠]

وتختلف نسبة أو مدة المشاهدة باختلاف الجنس، فالنساء يشاهدن التلفزيون أكثر من الرجال،[٢١] ولكن الرجال أكثر مثابرة من النساء في قراءة الصحف وهكذا. [٢٢]

ويمكن أن نعرض ذلك بشكل أكثر تفصيلاً وكالآتي:-

١. السن:-

إن اتجاهات الناس وميولهم وأذواقهم وعاداتهم تختلف من سن لآخر فميول وعادات وأذواق صغار السن تختلف عن ميول وعادات وأذواق كبار السن، ودوافع تعرضهم لوسائل الإعلام تختلف تبعا لهذه الاختلافات، فصغار السن اكثر مشاهدة للتلفزيون من المراهقين، وأشارت دراسة فرنسية قامت بها مراكز البحوث في فرنسا بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأمريكية ان عدد الساعات التي يمضيها الطفل اما التلفزيون تصل الى ١٥ الف ساعة حينما يصل الى السابعة عشر من عمره.[٢٣]

وقد أثبتت البحوث إن القارئ صغير السن يهتم بالمضمون المصوَّر في الجريدة، وتزيد مطالعة الشؤون العامة بزيادة العمر، وان المادة الفكاهية أكثر ما تُقرأ في سن المراهقة.

٢. الجنس:-

أظهرت الدراسة الفرنسية المشار اليها أعلاه إن النساء يشاهدن التلفزيون أكثر من الرجال، كما أظهرت الدراسات انه بالنسبة لكل وسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون) كانت النساء باستمرار أقل اهتماما بالشؤون العامة من الرجال، فالنساء يملن لقراءة القصص الخيالية، بينما يميل الرجال لقراءة المواد غير الخيالية (الواقعية)، وتصل مطالعة الأخبار إلى أقصى مداها في سن مبكرة عند الرجال مقارنة مع النساء، وأشارت دراسة مارتن وشودري سنة ١٩٩١ إن الرجال أكثر مثابرة من النساء على قراءة الصحف.[٢٤]

٣. مستوى التعليم:-

أشارت الدراسات في أمريكا ان الأفراد الأقل تعليماً وثقافة والأكثر فقراً يشاهدون التلفزيون بنسبة أكبر عشر مرات من الآخرين،[٢٥] اذ يمارس التعليم تأثيرا سلبياً على مشاهدة التلفزيون فكلما ارتفع مستوى التعليم قلت نسبة المشاهدة، كما إن الأعلى تعليماً أكثر انتقادا لمستوى البرامج.[٢٦]

وهناك ارتباط كبير بين قراءة الجريدة ودرجة التعليم، فكلما زادت درجة التعليم زادت درجة القراءة، والتعليم سبب رئيس في الاختلاف في نسبة القراءة بين النساء والرجال، أما من حيث المضمون فكلما زاد التعليم زاد الاهتمام بالأخبار والشؤون العامة والآراء والتحليلات.

٤. الدخل:-

الدخل عامل مهم في درجة التعرض لوسائل الإعلام، فالتعرض للوسائل يختلف باختلاف الحالة الاقتصادية للأفراد، فذوي الدخل المرتفع يختلفون عن ذوي الدخل المنخفض في طبيعة المواد التي يتعرضون لها، وأثبتت الدراسات إن أصحاب الدخل المحدود والمنخفض يشاهدون التلفزيون أكثر من ذوي الدخل المتوسط والعالي.[٢٧]

أما على صعيد نوع الوسيلة الإعلامية، فقد كشفت الدراسات إن هذا التعرض ينزع نحو **جميع الأجهزة أو لا أحد على الإطلاق** وتعني إن الذين يُكثرون من التعرض لأحد الأجهزة الإعلامية يتعرضون في أغلب الأحيان لغيره من الأجهزة بقدر لا بأس به من الانتظام، والذين يتجنبون وسيلة معينة يحتمل أيضاً أن يكون تعرضهم لغيرها من الوسائل الاعلامية بحكم العدم.

ثانياً: الاشباعات التي تحققها الأخبار للمتلقين والآثار الناتجة عنها

إن التعرض للإعلام بشكل عام وللأخبار بشكل خاص يحقق اشباعات عدة لأفراد الجمهور المتلقي، وهناك آثار محتملة كنتيجة حتمية أو شبه حتمية لهذا التعرض، وتتعدد هذه الاشباعات كما تتنوع الآثار الناتجة من هذا التعرض وكالآتي:-

١- الاشباعات التي يحققها التعرض للأخبار

قدم جوزيف كلابر Joseph Klapper عام ١٩٦٠ فرضاً يقول، أن الناس يعرضون أنفسهم لوسائل الإعلام أو يتجنبوها طبقاً لمدى اتفاق المواد الإعلامية أو تعارضها مع آراء واهتمامات هؤلاء الناس،[٢٨] فالناس على العموم لا يتطلعون الى تجارب جديدة في الأجهزة الجماهيرية وإنما يتطلعون إلى مضاعفة تجاربهم القديمة والتوسع فيها حتى يسهل التكيف معها، إن التعرض لمضمون معين في وسائل الإعلام يحقق للأفراد الاشباعات الآتية:[٢٩]

- **الاشباعات الاجتماعية:** وتتحقق عن طريق الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسيلة الإعلام وشبكة المعلومات الاجتماعية.
- **الاشباعات شبه الاجتماعية:** تتحقق من جراء التعرض للإعلام وتتمثل بالتوحد مع الشخصيات المقدمة في هذه الوسائل (مذيعين، ممثلين، مقدمي برامج ..الخ) وهي تزيد من عزلة الفرد الاجتماعية.
- **الاشباعات شبه التوجيهية:** وتتحقق من وراء التعرض لمواد التسلية والترفيه التي تخفف من الشعور بالتوتر، وتمنح الإحساس بالاسترخاء والمتعة، والدفاع عن الذات.
- **الاشباعات التوجيهية:** وتتحقق من جراء الحصول على المعلومات لتأكيد تحقيق الذات.

وبشكل عام فأن الإنسان يعمل على التقليل من إحساسه بالتوتر لذا فهو يسعى وراء الحقائق التي تقلل عدم يقينه، ويتجنب الظروف التي تزيد من عدم يقينه، أي تقليل عدم ثقته في طبيعة الظروف المحيطة به.

٢- الآثار الناتجة من التعرض للأخبار

هناك مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على الأخبار وحدد الباحثون هذه الآثار بثلاث فئات أساسية هي:- [٣٠]

الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية، الآثار السلوكية

أ- الآثار المعرفية

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لمنظور الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات والقيم.

- **الغموض Ambiguity:** ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام، والغموض عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص في المعلومات أو معلومات فيها تناقض، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون الى معلومات كافية لفهم معنى حدث معين.
- **تكوين الاتجاه Attitude Formation:** من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على الأخبار أنهم يوظفون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع مثل، مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، والفساد السياسي، وغيرها.

- **ترتيب الأولويات Agenda Setting:** تؤدي وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات.

- **اتساع المعتقدات Enragement:** تسهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور لأنهم سيتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام.

ب- **الآثار الوجدانية Affective Effects:** وتتمثل في أنواع المشاعر والعواطف التي يحصل عليها الفرد نتيجة اعتماده على الأخبار وتشمل:- [٣١]

- **الفتور العاطفي Desensitization** : فمستوى الإثارة النفسية التي يسببها التعرض الكثيف للأخبار ولصور العنف، والصراعات المعروضة بوسائل الإعلام يتناقص بمرور الوقت ويؤدي إلى فتور عاطفي لدى الجمهور.
- **الخوف والقلق Fear and Anxiety** : وهو شعور يتولد لدى الفرد نتيجة التعرض المستمر للأخبار المعروضة بوسائل الإعلام مثل تصوير مدن على أنها تتميز بالعنف، وأخبار المجاعات والاضطهاد.
- **التأثيرات المعنوية والاغتراب Morale and Alienation:** وهي تحدث نتيجة الرسائل الإعلامية وطبيعة المعلومات التي يكون لها تأثيرات عبر عرض معلومات إيجابية عنهم، وتزيد من اغترابهم عندما لا تعبر عن ثقافتهم وانتماءاتهم المعرفية والدينية والسياسية.

ج- الآثار السلوكية Behavioral Effects

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على الأخبار في وسائل الإعلام وفقاً لما يحدده كل من ديفلور وروكيتش في سلوكيين أساسين هما التنشيط، والخمول: [٣٢]

- **التنشيط Activation** :- التنشيط يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة إعلامية وقد يتمثل هذا التنشيط في اتخاذ موقف مؤيد لمطالبة المرأة بحقوقها والتنشيط في هذه الحالة يكون مفيداً اجتماعياً، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام مثل التورط في أعمال ضد المجتمع قد يكون ضاراً اجتماعياً، والتنشيط هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية.
- **الخمول Deactivation** :- الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تغير المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها تدفع بالفرد إلى الانزواء وعدم المشاركة نتيجة الملل.

المبحث الثالث:- مضامين الأخبار المفضلة لدى الجمهور الصفوة

أجرت قناة BBC استطلاعات للرأي العام من أجل التعرف على الأخبار الملائمة والتي تجذب المشاهدين البريطانيين، وقد قام التلفزيون البريطاني أيضاً بإجراء مسوحات واستقصاءات حول وجهة نظر الجماهير لطبيعة الأنباء والأخبار التي يهتم بها الشعب وتمخضت هذه المسوحات عن الآتي:- (٣٣)

- هناك إقبال على الإنباء التي تركز على حل المشاكل المتفشية لدى الجميع.
- عند إعداد البرامج الإخبارية يجب مراعاة التنوع وعدم الاعتماد على الأسلوب التفكيري.
- مراعاة المواضيع التي تخص الأطفال، والمواضيع التي تخص البيئة، وكذلك عرض جداول الأعمال التي تخص المستثمرين والاقتصاديين.
- عرض تطورات الأخبار عن طريق التقارير.
- عرض الأخبار المميزة والغريبة.
- التركيز على الأخبار المحلية أي إعطاء أولية لعنصر القرب المكاني في الخبر بوصفه عنصراً يحظى بأهمية كبيرة في زيادة مستوى ودرجة التعرض للخبر.♣
- فورية التغطية الإخبارية فقد وُجدت علاقة طردية عالية بين فورية تغطية القنوات الفضائية الإخبارية للأزمات وبين كثافة الاعتماد على هذه القنوات.
- مصداقية القناة (من وجهة نظر الجمهور) إذ وُجدت علاقة طردية قوية بين ارتفاع مصداقية القناة من وجهة نظر جمهورها ودرجة الاعتماد عليها في تلقي الأخبار.♣

وهناك فكرة أخرى واتجاه آخر حول اعتماد المعايير الموضوعية مثل:- (٣٤)

- الحياد وتجنب ضيق الوقت.
- البعد عن الآراء الأيديولوجية ورفض فكرة البيروقراطية.
- الابتعاد عن التعقيدات التي تحد من ممارسة المهنة الصحفية ويدعوا هذا الاتجاه إلى الانتقال من النظرية الروتينية إلى الممارسة.

♣ - ورد ذلك في نتائج دراسة نجلاء عبد الحميد فهمي، دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الوسائل الإعلامية المتخصصة والاشباعات المتحققة منها، مصدر سبق ذكره.

♣ - ورد ذلك في نتائج دراسة أيمن محمود ابو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات، مصدر سبق ذكره.

- اعتماد التدرج في تقديم الأنباء والتحليل.
- كما إن البرامج التي يجري فيها استضافة مجموعة من الخبراء يجب أن تكون بعيدة عن الاستجواب، وأن تركز على الأسلوب العلمي في طرح الآراء والحوار.
- توخي المصداقية في طرح المواضيع وكذلك احترام معتقدات الغير.

ويشير **وليامز** بان وسائل الإعلام الجديدة من الناحية النظرية أدت إلى زيادة تغيرات في المجتمع، كما يشير إلى إن وسائط الإعلام الجديدة من الناحية النظرية زادت من حدوث النمو السريع للاتصالات العالمية وتطوير تكنولوجيات جديدة، هذه التكنولوجيات سمحت للناس بالاتصال بشكل فوري تقريباً في جميع أنحاء الكرة الأرضية وتحطيم القيود الأرضية.

أما فيما يتعلق بأسلوب الكتابة وأسلوب العرض فيجب مراعاة تفضيلات الجمهور وذلك بالانتباه للآتي:- [٣٥]

- الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الإخبارية المصورة.
- استعمال أسلوب بسيط واضح متسلسل في كتابة القصة الخبرية تقدم الوقائع في صورة رواية شيقة من بدايتها حتى نهايتها، وتوضيح جميع عناصر القصة الخبرية من ذروتها، إلى أسبابها، ثم استعراض نتائجها المتوقعة بشكل موجز وبجمل قصيرة تجمع في مجملها التأثير على أنظار ومسامع المتلقين مع ضرورة استخدام العبارات المناسبة لهم.
- توخي الدقة والصدق والحقيقة والواقعية في كتابة وعرض الأخبار والوصول إلى الأهداف المباشرة، وحذف العبارات أو الكلمات التي لا تزيد ولا تنقص من جوهر الخبر.

هذه بعض المضامين الإخبارية المفضلة التي أشارت إليها الدراسات وبعض التوصيات بخصوص طبيعة المضمون الإخباري المفضل من جهة العناصر والقيم الخبرية، ومن جهة أسلوب كتابة وتقديم الاخبار والبرامج الإخبارية بشكل عام بشكل موجز إذ إن الخوض في هذا الموضوع بشكل مفصل يحتاج تخصيص مساحة وصفحات أكثر هي ليست من صلب موضوع بحثنا الحالي.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية ـ العرض الجدولي التحليلي ـ

أولاً: بيانات العينة:-

شكل رقم (١) يبين التخصص العلمي لأفراد عينة البحث

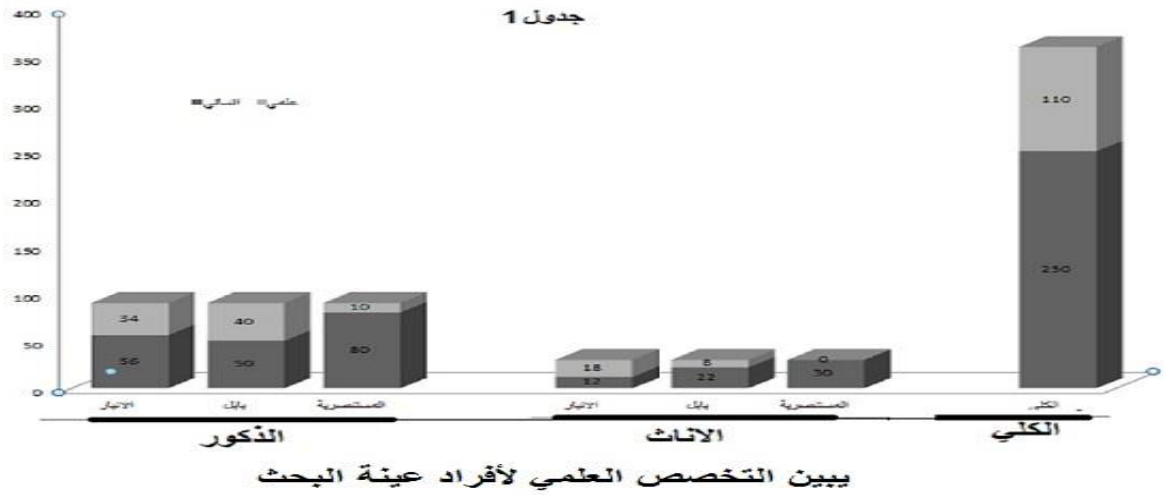

يبين التخصص العلمي لأفراد عينة البحث

يشير الشكل رقم (١) أعلاه إن نسبة ذوي الاختصاصات الانسانية من مجموع أفراد العينة الكلي بلغت ٦٩,٤٤% وجاءت بالمرتبة الأولى، في حين بلغت نسبة ذوو الاختصاصات العلمية ٣٠,٥٦% وحلت بالمرتبة الثانية.

وجاءت نسب وترتيب أفراد العينة الذكور، وأفراد العينة الإناث كل على حدة مماثلة لهذه النتيجة، اذ بلغت نسبة ذوي الاختصاصات الانسانية في افراد العينة الذكور ٦٩% وبلغت ٣١% لذوي الاختصاصات العلمية، أما الاناث فلبغت ٧١% لذوات الاختصاصات الانسانية، و٢٩%لذوات الاختصاصات العلمية.

شكل رقم (٢) يبين الدرجة العلمية لأفراد العينة

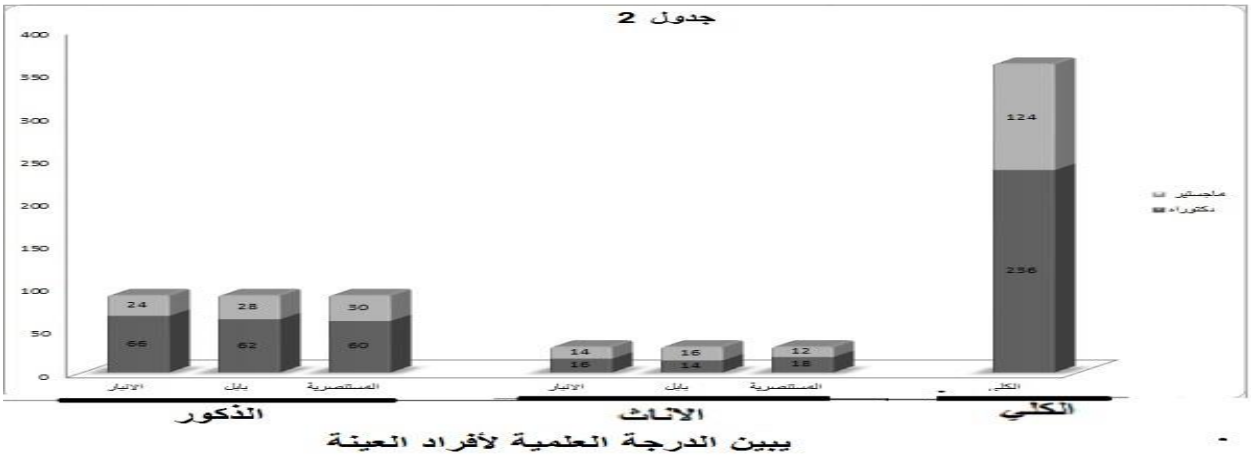

يبين الدرجة العلمية لأفراد العينة

يوضح الشكل رقم (٢) أعلاه إن حملة شهادة الدكتوراه من أفراد العينة الكلي سجلوا ٢٣٦ تكراراً بنسبة بلغت ٦٥,٥٥%، في حين سجل حملة شهادة الماجستير ١٢٤ تكرار بنسبة بلغت ٣٤,٣٥%، وعلى صعيد الذكور والاناث كل على حدة، فقد سجل حملة الدكتوراه من الذكور ١٨٨ تكراراً، أما حملة الماجستير فقد سجلوا ٨٢ تكرار، بنسب بلغت ٦٩،٦٣% لحملة الدكتوراه و٣٠,٣٧% لحملة الماجستير.

وسجل الإناث من حملة الدكتوراه ٤٨ تكراراً، فيما سجل الإناث من حملة الماجستير ٤٢ تكراراً بنسب بلغت ٥٣,٥% لحملة الدكتوراه، و٤٦,٥% لحملة الماجستير.

شكل رقم (٣) يبين مدة الخدمة لأفراد عينة البحث

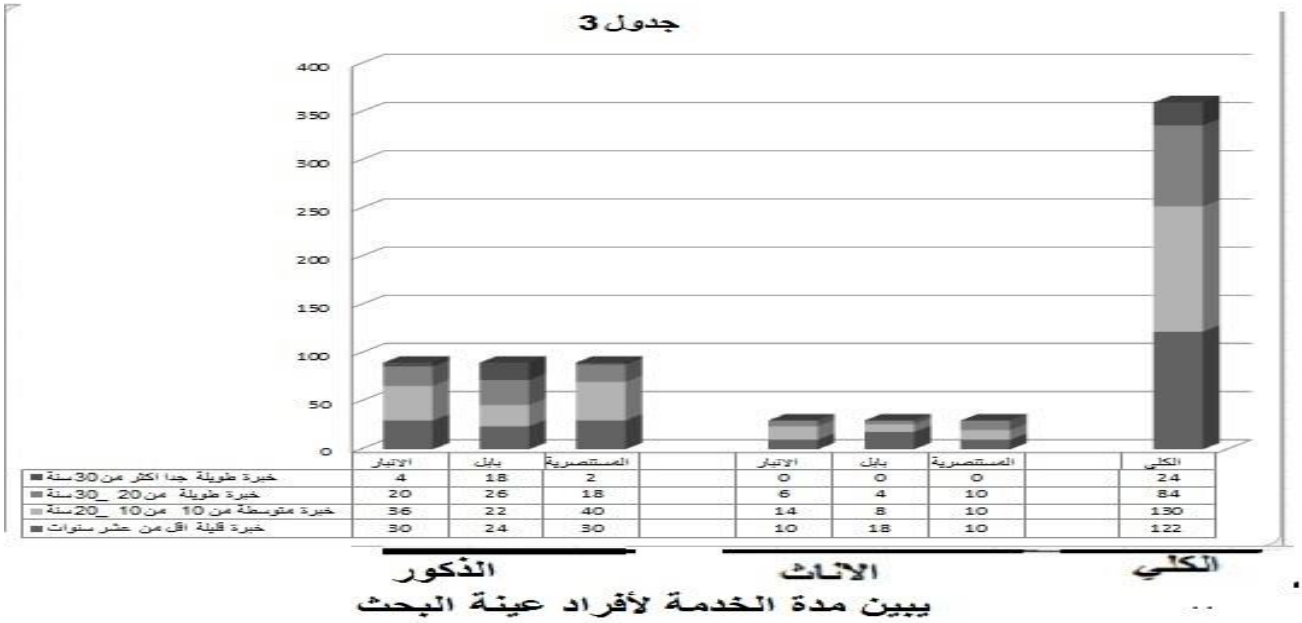

	الاعتبار	بابل	المستنصرية		الاعتبار	بابل	المستنصرية		الكلي
خبرة طويلة جدا اكثر من30 سنة	4	18	2		0	0	0		24
خبرة طويلة من20 _30سنة	20	26	18		6	4	10		84
خبرة متوسطة من 10 _20سنة	36	22	40		14	8	10		130
خبرة قليلة اقل من عشر سنوات	30	24	30		10	18	10		122

يشير الشكل رقم (٣) أعلاه الخاص بمدة الخدمة لأفراد العينة إلى إن أصحاب الخبرة المتوسطة احتلوا المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٦,١١% جاء بعدهم بفارق ضئيل أصحاب الخبرة القليلة بنسبة ٣٣,٨٨%، تلاهم أصحاب الخبرة الطويلة بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٣٣%، وأخيراً أصحاب الخبرة الطويلة جداً بالمرتبة الرابعة بنسبة متدنية بلغت ٦,٦٦%.

هذه النتائج توصي بأن عينة البحث عينة ممثلة بشكل جيد على صعيد نوع الجنس، وعلى صعيد الشهادة (ماجستير ودكتوراه)، وعلى صعيد الخبرة.

ثانياً: بيانات البحث:-

شكل رقم (٤) يبين المصادر التي يستقي منها أفراد العينة الأخبار

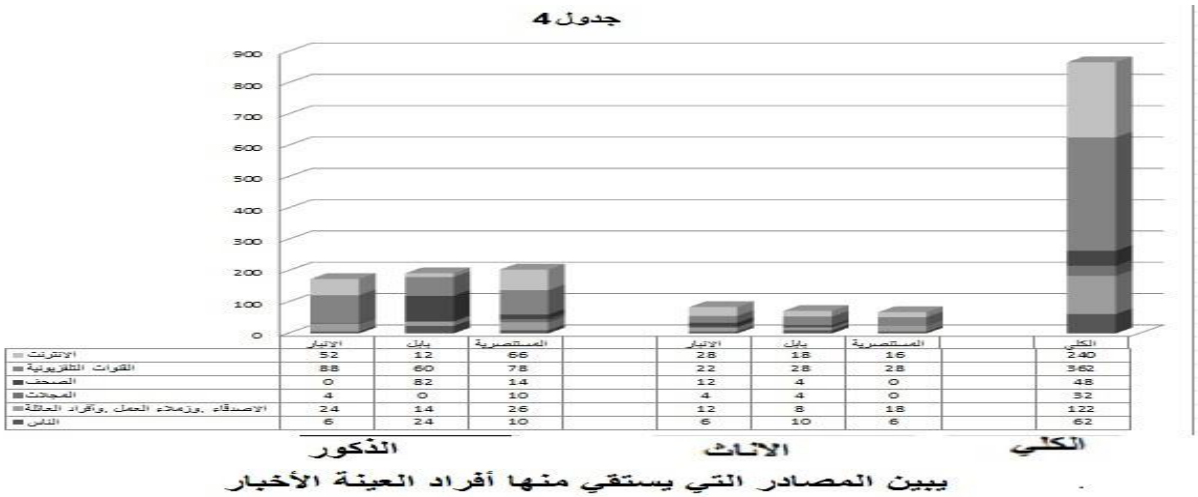

تشير بيانات الشكل رقم (٤) إن وسائل الاعلام الحديثة هي المصادر الأولى التي يستقي منها اساتذة الجامعة العراقيين الأخبار والمتمثلة بالقنوات التلفزيونية الفضائية إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرها ٣٦,٧٨%، والانترنت إذ جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤,٣٩%، بفارق كبير عن الوسائل الاخرى.

وجاءت وسائل الاتصال المباشر بالمرتبة الثالثة والرابعة بوصفها مصادر أخبار لأساتذة الجامعة العراقيين إذ جاء (الأصدقاء، وزملاء العمل، وأفراد العائلة) بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٣٩%، أما (الناس بشكل عام) فقد أحتلوا المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٦,٣٠%.

الوسائل الاخرى سجلت نسب متدنية فقد جاءت الإذاعة بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥,٠٨% والصحف بالمرتبة السادسة بنسبة مقدارها ٤,٨٧%، وتقاسم المرتبة السابعة وهي الأخيرة كل من المجلات والموبايل بنسبة بلغت ٣,٢٥%، هذه النسب تشير إلى تراجع دور وسائل الاعلام التقليدية (الإذاعة، والصحف، والمجلات) كمصادر للأخبار، كما تشير إلى إن الموبايل برغم التطور التقني الكبير الذي يشهده وتنوع التطبيقات التي تأهله ليكون وسيلة مهمة لاستقاء الأخبار إلا إنه ما زال وسيلة غير مفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين كمصدر للأخبار.

بخصوص الأساتذة الذكور فقد تطابقت تفضيلاتهم مع تفضيلات مجموع العينة الكلي، أما الاستاذة الاناث فهناك تغيير طفيف، إذ جاءت مصادر أخبارهم للمراتب الأربعة الأولى بنفس ترتيب العينة الكلي (قنوات فضائية، انترنت، الأصدقاء وزملاء العمل، والناس) الا إنه جاء بالمرتبة الخامسة الصحف، وبالمرتبة السادسة الإذاعة، في حين جاء ترتيبها لمجموع العينة الكلي عكس ذلك، إذ حصلت الإذاعة على المرتبة الخامسة والصحف على المرتبة السادسة، فرق آخر هو حصول المجلات على المرتبة السابعة، والموبايل على المرتبة الثامنة، في حين في نتائج العينة الكلي احتلا المرتبة ذاتها وهي المرتبة السابعة.

شكل رقم (٥) يبين مدى متابعة الأخبار من القنوات التلفزيونية الفضائية لدى أفراد العينة

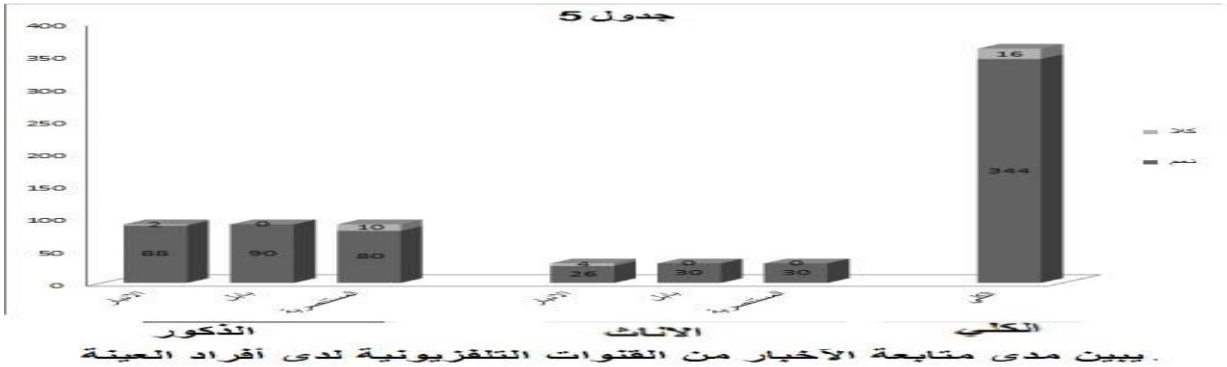

يبين مدى متابعة الأخبار من القنوات التلفزيونية لدى أفراد العينة

الشكل رقم (٥) أعلاه يشير الى أن الغالبية الساحقة من أساتذة الجامعة يتابعون الأخبار عبر القنوات التلفزيونية الفضائية إذ بلغت نسبتهم ٩٥،٥% من افراد العينة فيما بلغت نسبة من لا يتابعون الاخبار عبر هذه القنوات ٤،٥%.

هذه النتيجة تؤكد نتيجة فرعية في الجدول السابق (جدول رقم ٤) والتي أشارت إلى حصول القنوات التلفزيونية الفضائية على المرتبة الأولى بوصفها مصدراً للأخبار لأساتذة الجامعة العراقيين، وهذه النتيجة تقرر حقيقة أن التلفزيون ما زال يحتفظ بمكانته متصدراً وسائل الاعلام الجماهيرية الأخرى بوصفه الوسيلة المفضلة التي يستقي منها الجمهور الأخبار، برغم شيوع وسائل جديدة ومهمة جداً مثل الانترنت، وكذلك الموبايل.

شكل رقم (٦) يبين جنسية القنوات المفضلة لدى أفراد العينة

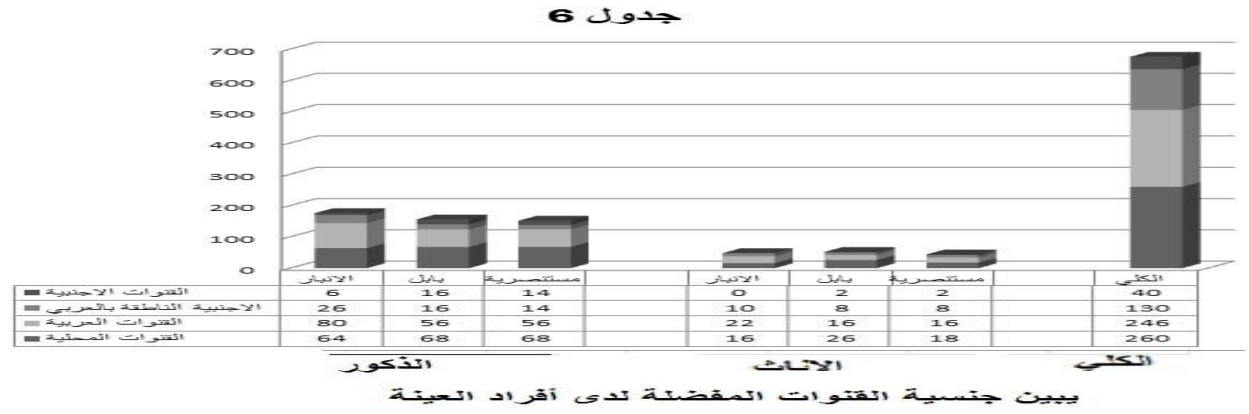

يبين جنسية القنوات المفضلة لدى أفراد العينة

تشير نتائج الشكل رقم (٦) إن جنسية القنوات الفضائية التلفزيونية الاخبارية المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين هي القنوات المحلية إذ جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٣٨،٥%، جاءت بعدها وبفارق بسيط القنوات العربية بنسبة بلغت ٣٦،٤%، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩،٢% أما القنوات الأجنبية فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة مقدارها ٥،٩%.

ليس في هذا النتائج ما يشير فمن طبيعة القنوات المحلية أن تعطي للشأن المحلي مساحة في أخبارها أكبر من غيرها، وهذا يعني حضور عنصر القرب المكاني بقوة في أخبارها وهو من العناصر المهمة التي تدفع الجمهور لمتابعة خبر دون غيره ووسيلة دون غيرها، وقد عبر عن ذلك جيمس جوردن بينت الأبن حين قال (عن كلباً ميتاً في شارع اللوفر وهو مكان الصحيفة أكثر أهمية من فيضان في الصين)، فكلما كان الحدث قريب من الجمهور كلما اكتسب اهمية خاصة، وقد كان عامل اللغة سبباً أساسياً في حصول القنوات الأجنبية على الترتيب الأخير.

شكل رقم (٧)* يبين أسباب عدم متابعة الأخبار في القنوات الفضائية من قبل أفراد العينة

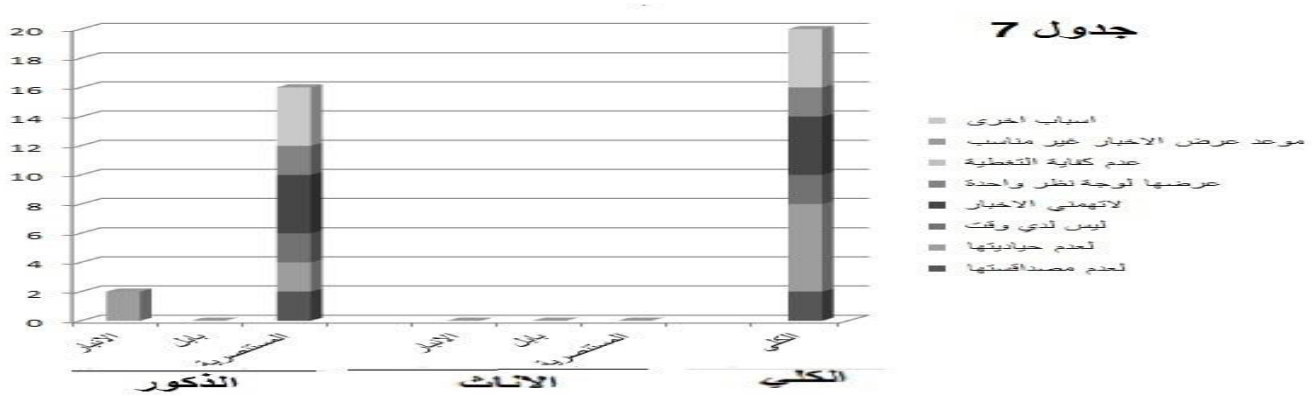

يبين أسباب عدم متابعة الأخبار في القنوات الفضائية من قبل أفراد العينة

برغم قلة عدد أفراد العينة الذين لا يتابعون الأخبار في القنوات التلفزيونية الفضائية إلا إن الباحث أراد التعرف على الأسباب التي تحول دون متابعة بعض أساتذة الجامعة للأخبار من هذه القنوات وقد بلغ عددهم الكلي ١٦ فرداً (١٠ ذكور + ٤إناث) وكما يشير الشكل رقم (٧) فقد جاء بالمرتبة الأولى سبب عدم الحيادية بـ ٦ تكرارات وبنسبة بلغت ٣٠%، أما المرتبة الثانية فكانت لسبب (لا تهمني الأخبار) بـ ٤ تكرارات ونسبة بلغت ٢٠%، أما الأسباب الأخرى احتلت جميعها المرتبة الثالثة فكانت (عدم المصداقية، عرضها لوجهة النظر الواحدة، عدم توفر الوقت).

كما سجلت (٤) إشارات على البديل (أسباب أخرى) وكانت هذه الأسباب (مكتفي بالأخبار على الموبايل) إن عدم توفر الحيادية في أخبار القنوات، عدم الاهتمام بالأخبار بشكل عام هما السببان الرئيسان في عزوف أساتذة الجامعة عن متابعة الأخبار في القنوات التلفزيونية الفضائية.

شكل (٨) يبين القنوات الفضائية المفضلة بوصفها مصدراً للأخبار بالنسبة لأساتذة الجامعة العراقيين

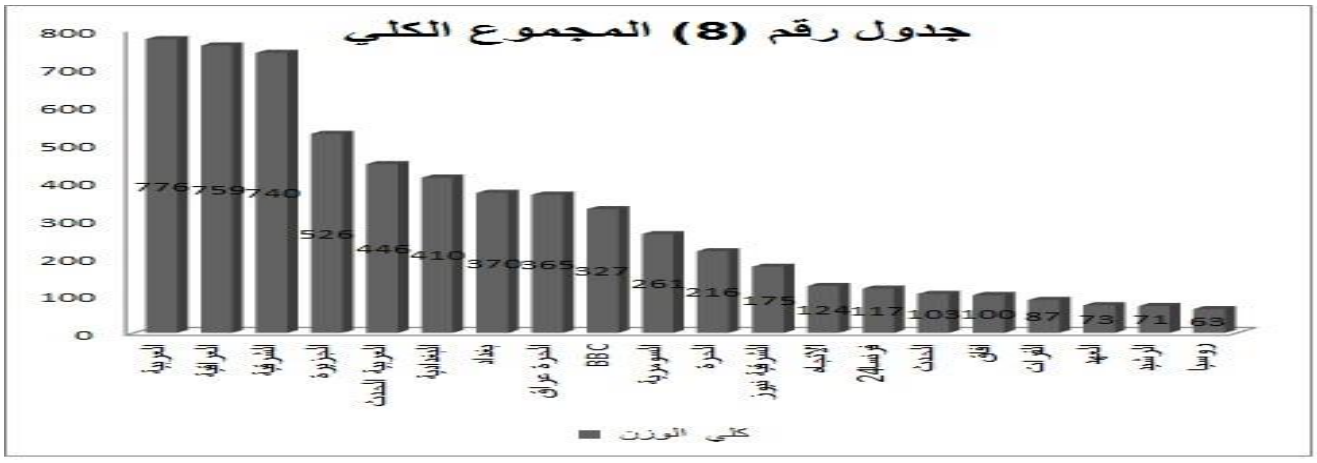

*** - أجاب ١٦ من المبحوثين (١٢ذكور+٤ إناث) بـ (كلّا) على السؤال الثالث (مخرجاته في الجدول رقم٥) أي إنهم لا يتابعون الأخبار، وقد أجاب الذكور على اسباب عدم المتابعة، أما الاناث فذكرت اثنتان السبب واثنتان لم يذكرن السبب برغم تأكيد الباحث على ذلك بملاحظة مرفقة مع السؤال.**

الشكل رقم (٨) أعلاه يمثل جوهر بحثنا الحالي إذ يوضح بشكل تفصيلي القنوات التلفزيونية الفضائية المفضلة لدى اساتذة الجامعة العراقيين لكامل مفردات عينة البحث، ولمفردات عينة البحث في كل جامعة على حدة، ولكل من الذكور والاناث.

وبما إن التكرارات لوحدها لا تقيس بشكل صحيح مستوى الأهمية فحصول قناة على تكرارات أكثر ولكن أعطاها المبحوثين مراتب متأخرة ليست أهم من قناة حصلت على تكرارات اقل ولكن اعطاها المبحوثين مراتب متقدمةً

(حصول قناة على ٩ تكرارات وردت بالمرتبة العاشرة، ليست أهم من قناة حصلت على ٧ تكرارات جاءت بالمرتبة الأولى)، لذا طلب الباحث من المبحوثين تثبيت القنوات بحسب التسلسل من الأهم الى الأقل أهمية.

وقام الباحث بوضع وزن رقمي لكل مرتبة (تنازلياً) فاذا كان المبحوث ذكر ١٠ قنوات من (١- ١٠) جرى اعطائها وزن رقمي تنازلي من (١٠-١) أي إن القناة التي أخذت تسلسل رقم ١ منحت ١٠ درجات، وقناة تسلسل رقم ٢ منحت ٩ درجات، وتسلسل رقم ٣ منحت ٨ درجات وهكذا الى التسلسل الأخير.

ومن ثم جرى استخراج نقاط كل قناة أو وزرنها بضرب عدد التكرارات لكل قناة × وزن المرتبة.

المرتبة الأولى حصلت عليها قناة العربية السعودية ٧٧٦ نقطة، تلتها بالمرتبة الثانية قناة العراقية بـ ٧٥٩ نقطة، المرتبة الثالثة لقناة الشرقية العراقية بـ ٧٤٠، أما المرتبة الرابعة فكانت لقناة الجزيرة القطرية بـ ٥٢٦، المرتبة الخامسة لقناة العربية الحدث بـ ٤٤٦، اما المرتبة السادسة فكانت لقناة البغدادية العراقية بـ ٤١٠ نقطة، المرتبة السابعة حصلت عليها قناة بغداد بـ ٣٧٤ نقطة، وجاءت بالمرتبة الثامنة قناة الحرة عراق بـ ٣٦٥ نقطة، المرتبة التاسعة لقناة BBC عربي بـ ٣٢٧، أما المرتبة العاشرة فحصلت عليها قناة السومرية بـ ٢٦١ نقطة.

هذه النتائج تشير الى إن المراتب العشرة الأولى للقنوات المفضلة بوصفها مصادر أخبار لدى اساتذة الجامعة العراقيين كانت لخمس قنوات عراقية، وخمس قنوات غير عراقية.

قناة العربية السعودية تفوقت على القنوات المحلية العراقية وجاءت بالمرتبة الأولى متصدرة قائمة القنوات المفضلة، كما العربية الحدث القناة الشقيقة لقناة العربية حصلت على المرتبة الخامسة بـ ٤٤٦ نقطة.

قناة العراقية تصدرت القنوات المحلية المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين بـ ٧٥٩ نقطة، جاءت بعدها وبفارق بسيط قناة الشرقية العراقية بـ ٧٤٠ نقطة، تلتها قناة البغدادية ولكن بفارق كبير اذ حصلت على ٤١٠ نقطة.

قناة بغداد جاءت بالمرتبة سابعاً بالترتيب النهائي الكلي، رابعاً بالنسبة للقنوات المحلية، من عينة جامعة بابل.

الحرة عراق، وقناة الحرة جاءتا بالمركز الثامن والمركز الحادي عشر بـ (٣٦٥ نقطة، ٢١٦ نقطة) على التوالي.

قناة BBC عربي هي القناة الأجنبة الناطقة بالعربية الوحيدة التي جاءت ضمن أفضل عشر قنوات لدى أساتذة الجامعة العراقيين اذ جاءت بالمرتبة التاسعة ب٣٢٧ نقطة.

قناة السومرية جاءت بالمرتبة عاشراً بالترتيب النهائي، خامسا بالنسبة للقنوات المحلية.

العشرة الثانية من القنوات المفضلة بوصفها مصادرا أخبار لدى اساتذة الجامعة اي من مرتبة (١١-٢٠) ظهرت فيها ٣ قنوات غير محلية هي قنوات الحرة الامريكية وفرنسا ٢٤، وروسيا اليوم ، وجاءت بالمراتب ١١،١٤،٢٠.

وسبع قنوات محلية تصدرها قنوات (الشرقية نيوز، الاتجاه، الحدث) وجاءت بالمراتب (١٢،١٣،١٥) على التوالي ثم قنوات (آفاق، الفرات، العهد، الرشيد) وجاءت بالمراتب (١٦،١٧،١٨،١٩) على التوالي.

من الجدير بالذكر إن قناة الرشيد العراقية لم تحصل على أي نقطة من عينة جامعة بابل ذكوراً وإناث.

العشرة الثالثة من القنوات المفضلة اي من (٢١-٣٠) ظهرت فيها قناتان اجنبيتان ناطقة بالعربية هما CNN بالمرتبة ٢١، وسكاي نيوز بالمرتبة ٢٧، وقناة عربية واحدة هي قناة Mbc1 بالمرتبة ٢٣، وقناة ايرانية واحدة هي قناة العالم بالمرتبة ٣٠.

كما ظهرت في العشرة الثالثة ٦ قنوات محلية هي بحسب التسلسل (البابلية، الانبار، المسار، الغربية، الرافدين، هنا بغداد) وجاءت بالمراتب (٢٢،٢٤،٢٥،٢٦،٢٨،٢٩)، من الجدير بالذكر إن قنوات (البابلية، والغربية، والرافدين، والانبار) لم تحصل على اي نقطة من عينة جامعتي بابل والمستنصرية.

لغرض الدقة وايراد كل المعلومات هناك قنوات لم تُسجل لها سوى تكرارات قليلة جداً تراوحت بين (١-٥) تكرارات من كل أفراد عينة البحث وجاءت ضمن العشرة الرابعة والأخيرة أي من (٣١- ٤٠) وهي حسب التسلسل (الفيحاء، الميادين، دجلة، عراقية نيوز، أوربا نيوز، ART، دبي الغدير وأخيراً العراق الآن).

شكل رقم (٩) يبين أسباب تفضيل هذه القنوات

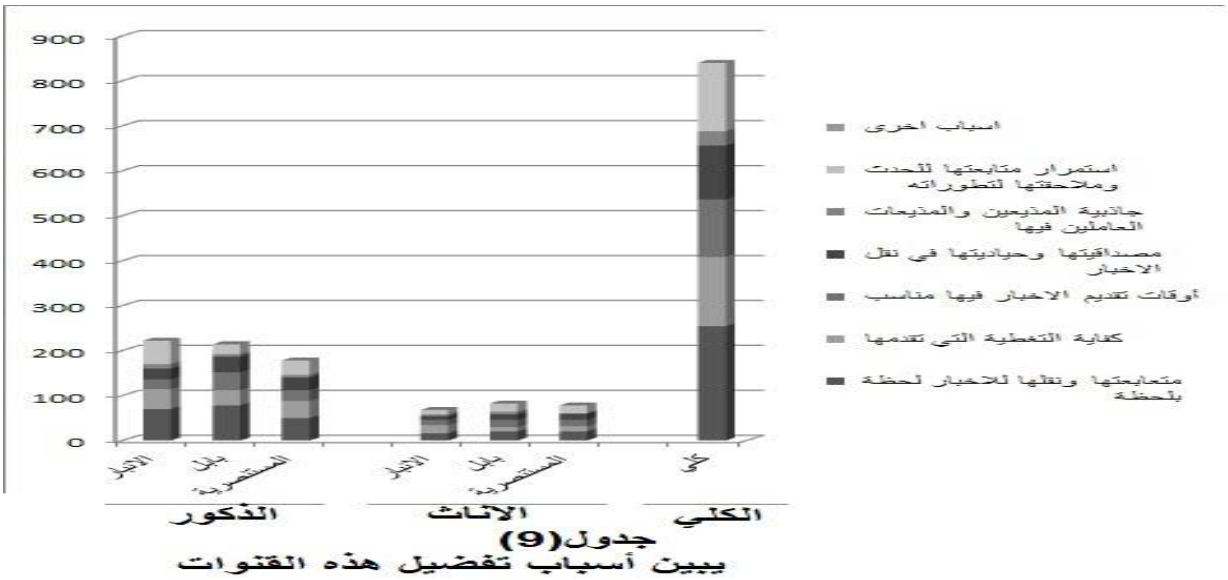

جدول(9)
يبين أسباب تفضيل هذه القنوات

يبين الشكل رقم (٩) أسباب تفضيل القنوات الفضائية التلفزيونية والتي حصلت على المراتب المتقدمة في مخرجات الجدول رقم (٨) من قبل أساتذة الجامعة العراقيين وكالآتي:-

جاء بالمرتبة الأولى سبب (متابعتها ونقلها للأخبار لحظة بلحظة) وحصل على نسبة بلغت ٣٠،٢%، فيما جاء بالمرتبة الثانية ولكن بفارق كبير عن المرتبة الثانية (كفاية التغطية التي تقدمها) وبنسبة مئوية بلغت ١٨،٣%، فيما كانت المرتبة الثالثة وبفارق بسيط عن المرتبة الثانية لسبب (استمرار متابعتها للحدث وملاحظتها لتطوراته) بنسبة مقدارها ١٨،١%، أما المرتبة الرابعة فقد كانت لسبب (اوقات تقديم الأخبار مناسب لي) إذ حصل على نسبة بلغت ١٥،٢%، أما سبب (مصداقية القنوات وحياديتها في نقل الأخبار) فقد احتل المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٤،٢%، (جاذبية المذيعين والمذيعات العاملين فيها) حصل على المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت ٣،٨%، هذه النتائج توضح إن (الفورية في نقل الحدث، واشباعه تغطية، ومتابعة) أهم أسباب تفضيل قناة دون أخرى لدى جمهور أساتذة الجامعة، وهذه النتائج تتناسب مع طبيعة هذه الشريحة المتعلمة تعليماً عالياً إذ أنها لا تكتفي بالاطلاع على الأخبار بشكل عابر وإنما تحاول أن تفهم التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالخبر لتستوعبه بشكل كامل، وتكون رأي صحيح عنه، فهي فئة قائدة في المجتمع.

للتوقيت المناسب أهمية أيضاً إذ حصل على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت ١٥،٢%، أما بخصوص الذكور والإناث كل على حده فأن أولويات الاساتذة تطابقت مع أولويات العينة الكلي، أما ما يتعلق بالإناث فهناك اختلاف في أولويات ومراتب أسباب التفضيل عن نتائج العينة الكلي إذ احتل سبب (استمرار متابعتها للحدث وملاحظتها لتطوراته) المرتبة الثانية لدى الإناث فيما جاء هذا السبب بالمرتبة الثالثة في نتائج العينة الكلي ونتائج الأساتذة الذكور كما جاء سبب (أوقات تقديم الاخبار مناسب لي) بالمرتبة الثالثة لدى الإناث فيما احتل هذا السبب المرتبة الرابعة في نتائج العينة الكلي ونتائج الأساتذة الذكور.

شكل رقم (١٠)* يبين فيما إذا كان للأخبار دور في تشكيل مواقف لدى أفراد العينة

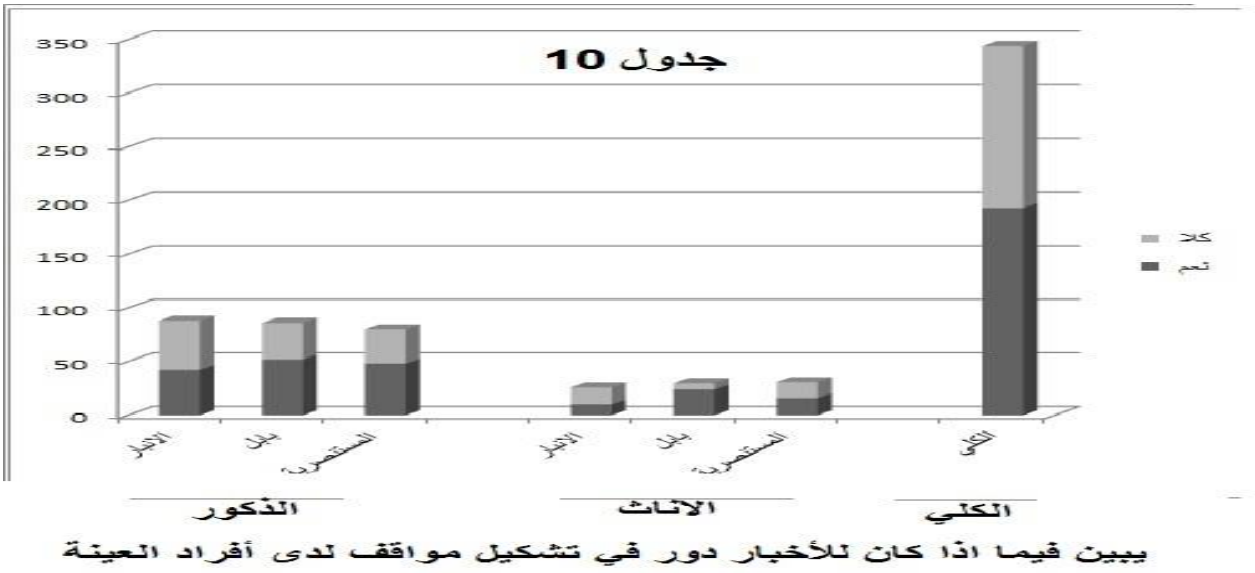

يبين فيما اذا كان للأخبار دور في تشكيل مواقف لدى أفراد العينة

الشكل رقم (١٠) خصص لمعرفة فيما إذا كان للأخبار دور في تشكيل المواقف بخصوص الأحداث لدى أساتذة الجامعة العراقيين، وقد حصلت الإجابة بـ (نعم) أي يوجد للأخبار دور في تشكيل المواقف ازاء الأحداق على المرتبة الاولى بـ ١٩٣ تكرار وبنسبة بلغت ٥٦،١%، فيما حصلت الإجابة بـ (كلا) أي لا يوجد للأخبار دور في تشكيل مواقف ازاء الاحداث على المرتبة الثانية بـ ١٥١ تكرار وبنسبة بلغت ٤٣،٩%، هذه النتيجة تشير على إن للأخبار في القنوات التلفزيونية دوراً في تشكيل مواقف أساتذة الجامعة ازاء الأحداث برغم إن هذه الشريحة عادة ما يكون لديها معلومات سابقة وآراء مسبقة ازاء مختلف القضايا والاحداث الجارية.

وقد جاءت إجابات الاساتذة الذكور، والاساتذة الإناث كل على حده بالترتيب نفسه، هذا حسب تقدير الباحث يشير الى استنتاجين أساسيين الأول يؤكد نتائج بحوث سابقة بالدور الكبير لوسائل الاعلام في تكوين الآراء وتشكيل المواقف ازاء مختلف المواضيع والقضايا، والثاني يؤكد أيضاً نتائج علمية سابقة تقول كلما ارتفع المستوى العلمي للأفراد وكلما قل تشبثها لآرائها السابقة.

* **نظراً لعدم متابعة ست عشرة من المبحوثين للأخبار كما ورد في إجابتهم على السؤال الثالث بالاستمارة لذا أصبح مجموع الاستمارات ٣٤٤ استمارة بدلاً من ٣٦٠ استمارة.**

شكل رقم (١١) يبين فيما إذا توجد معوقات تعترض متابعة المبحوثين للأخبار

شكل رقم (١١) يشير الى وجود معوقات تحول دون عرض أساتذة الجامعة للقنوات الفضائية إذ حصلت الإجابة بـ (نعم) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغت ٢١٤ ونسبة مئوية بلغت ٦٢،٢% اي حوالي ثلثي أفراد العينة، فيما أشار ١٣٠ مبحوثاً وبنسبة بلغت ٣٧،٨% بعدم وجود أي معوقات وقد جاء الترتيب بالنسبة للأساتذة الذكور،

شكل رقم (١٢) يبين المعوقات التي تواجه أفراد العينة في متابعة الأخبار

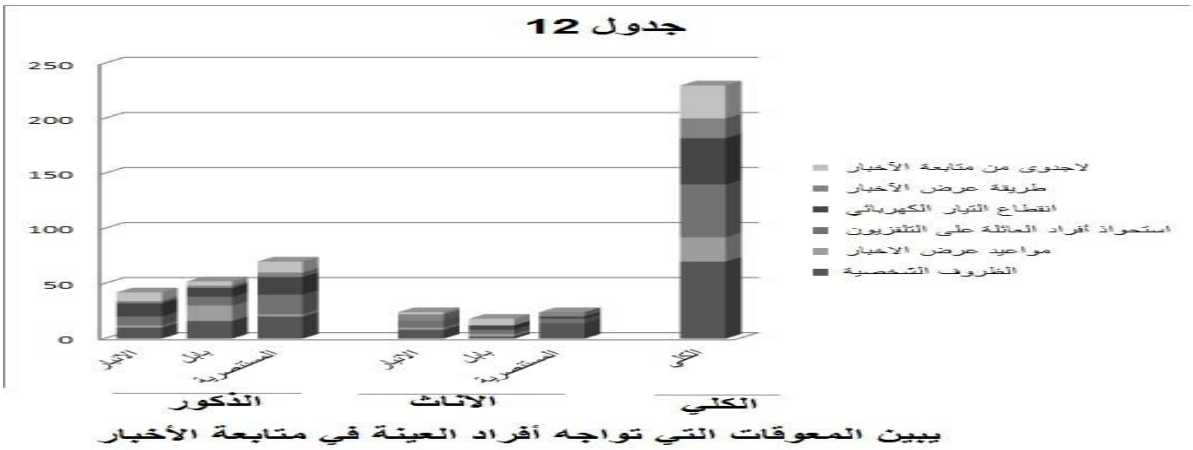

مخرجات الشكل رقم (١٢) توضح طبيعة المعوقات التي تحول دون متابعة افراد العينة للأخبار، وقد جاءت **الظروف الشخصية** بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٠،٤%، فيما حل معوق **استحواذ افراد العائلة على التلفزيون** بالمرتبة الثانية بنسبة مقدارها ٢٠،٨%، اما المرتبة الثالثة فكانت لمعوق **انقطاع التيار الكهربائي** بنسبة بلغت ١٨،٣%، فيما حل معوق **عدم الجدوى من متابعة الأخبار** بالمرتبة الرابعة بنسبة مقدارها ١٣%، أما مواعيد عرض الأخبار فقد حل بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٩،٥%، وقد جاء ترتيب هذه المعوقات بالنسبة للأساتذة الذكور مطابقة لترتيب العينة الكلية، أما بالنسبة للأساتذة الإناث فهناك بعض الاختلاف في أولوية وترتيب هذه المعوقات، اذ جاءت **الظروف الشخصية، واستحواذ افراد العائلة على التلفزيون** بالمرتبة الأولى والثانية على التوالي، فيما جاءت طريقة عرض الأخبار بالمرتبة الثالثة لدى الاناث بدل المرتبة السادسة في ترتيب العينة الكلي وعينة الذكور، كما جاء انقطاع التيار الكهربائي بالمرتبة الخامسة لدى الإناث بدل المرتبة الثالثة لدى الذكور.

هذه النتائج تشير الى عدم وجود فروق كبيرة في معوقات التعرض للأخبار بين الذكور والاناث ما عدا سبب طريقة عرض الأخبار إذ أولت الاناث أهمية لهذا المعوق وحاز مرتبة متقدمة هي الثالثة، في حين لم يولي الذكور أهمية لهذا السبب اذ جاء بالمرتبة الأخيرة.

شكل رقم (١٣) يبين شكل المواد (القالب الفني للأخبار) التي يفضلها أفراد العينة

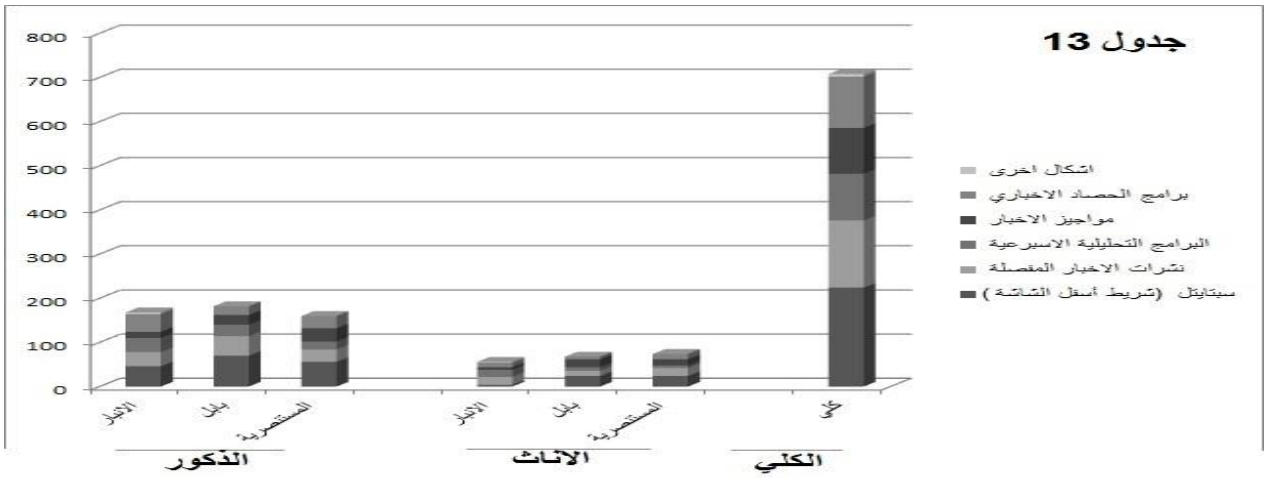

يبين شكل المواد (القالب الفني للأخبار)التي يفضلها أفراد العينة

القالب الفني أي الشكل الذي تُقدم فيه الأخبار المفضل لدى افراد العينة كما ورد في شكل رقم (١٣) كان كالآتي:-

المرتبة الأولى **للسبتايتل** (الشريط أسفل الشاشة) بـ ٢٢٤ تكرار ونسبة مئوية ٣١،٦%، المرتبة الثاني **لنشرات الأخبار المفصلة بـ** ١٢٥ تكرار ونسبة مئوية ٢١،٤%، المرتبة الثالثة **لبرامج الحصاد الاخباري بـ** ١١٦ تكرار ونسبة مئوية ١٦،٣%، ثم **البرامج التحليلية الاسبوعية** بالمرتبة الرابعة بـ ١٠٦ تكرار ونسبة مئوية ١٥%، ثم **موجز الأخبار** بالمرتبة الخامسة بـ ١٠٤ تكرار وبنسبة مئوية ١٤،٧%، وأخيراً أشكال اخرى وردت في عينة جامعة الانبار وكانت (العاجل، واللقاءات، والتغطية المباشرة).

نلاحظ أن للسبتايتل شعبية كبيرة لدى جمهور أساتذة الجامعة العراقيين اذ احتل المرتبة الاولى، ونلاحظ أيضا تفضيلهم لنشرات الاخبار المفصلة، وبرامج الحصاد الاخباري، والبرامج التحليلية، اذ احتلت مراتب متقدمة هي (الثانية، والثالثة، والرابعة) على التوالي، فيما احتلت المواجيز المرتبة الخامسة (ما قبل الأخيرة) هذه النتائج تؤكد النتائج في جدول سابق من أن جمهور الاساتذة لديهم نزوع نحو المعلومات المفصلة، والعميقة، والتحليلات، ولا يكتفون بالاطلاع على الاخبار بشكل سطحي بحكم مستواهم العلمي، والثقافي، ومكانتهم ودورهم الاجتماعي.

على صعد الذكور والاناث كلٍ على حده فقد تطابقت تفضيلات الاساتذة الذكور مع تفضيلات العينة دون أي اختلاف بالمراتب أما على صعيد الاساتذة الاناث فقد تطابقت المرتبتين الأولى والثانية مع تفضيلات الذكور وتفضيلات افراد العينة الكلي، ولكن هناك تبادل مراتب في المرتبتين الثالثة والخامسة اذ جاءت مواجيز الاخبار بالمرتبة الثالثة لدى الاساتذة الاناث في حين جاءت بالمرتبة الخامسة لدى الذكور، وهذا يؤشر توجه عام لدى الاناث بخصوص الاخبار بتفضيلهن الايجاز وليس التحليل والتفصيل، كما أشارت الى ذلك بحوث الاتصال بشكل عام، وقد يكون السبب طبيعة دور المرأة العراقية والشرقية بشكل عام اذ انه تقع عليها اعباء كثيرة داخل البيت تحول دون توفر الوقت الكافي لها للمتابعة المطولة للأخبار.

شكل رقم (١٤) يبين الإشباعات المتحققة لأفراد العينة من متابعة الأخبار

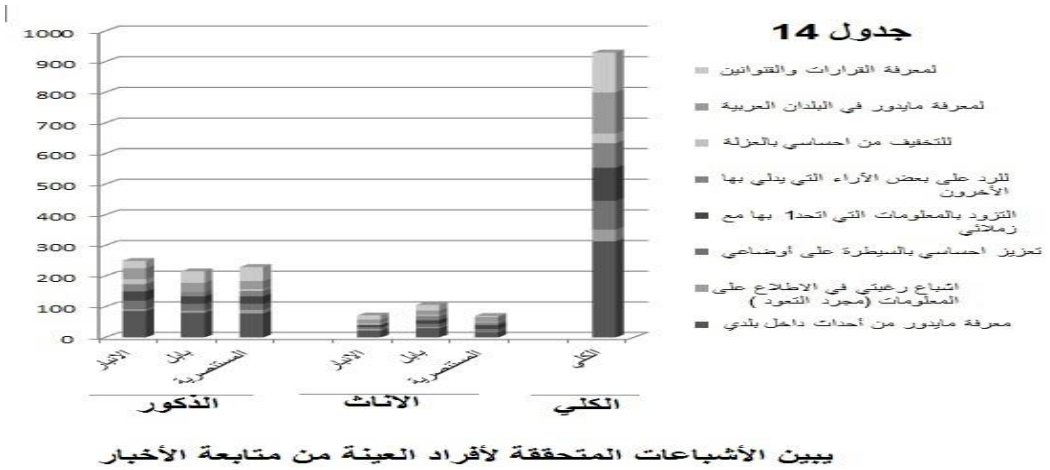

يبين الأشباعات المتحققة لأفراد العينة من متابعة الأخبار

شكل رقم (١٤) أعلاه يوضح الاشباعات المتحققة لأفراد العينة من متابعة الأخبار.

المرتبة الأولى كانت **لمعرفة ما يدور من أحداث داخل بلدي** بنسبة كبيرة بلغت ٣٣،٧%، أما المرتبة الثانية فكانت **لمعرفة ما يدور في البلدان العربية** بنسبة مقدارها ١٤،٤%، المرتبة الثالثة كانت **لمعرفة القرارات والقوانين التي تصدرها الدولة** وبلغت نسبتها ١٤%، المرتبة الرابعة **للتزود بالمعلومات التي أتحدث بها مع زملائي** بنسبة مقدارها ٦،١١%، اما المرتبة الخامسة **فكانت لتعزيز احساسي بالسيطرة على أوضاعي** بنسبة بلغت ١٠،١%، المرتبة السادسة **للرد على بعض الآراء التي يُدلي بها الآخرون** بنسبة مقدارها ٨،٦%، المرتبة السابعة والاخيرة **لإشباع رغبتي في الاطلاع على المعلومات** (مجرد التعود) بنسبة بلغت ٤% فقط.

هذه النتائج تشير ان الاشباع الاكبر الذي يتحقق لأساتذة الجامعة العراقيين من متابعة الاخبار هو لمعرفة الاحداث داخل البلد، ثم الاحداث في البدان العربية، وقد مثلا لوحدها ما يقرب من ٥٠% من الاشباعات المتحققة لأفراد العينة، الاشباع المتحقق من معرفة القرارات والقوانين التي تتخذها الدولة على الصعيد السياسي أو بشكل عام حصل على مرتبة متقدمة، فشريحة الاساتذة تجد نفسها معنية بما تتخذه الدولة من اجراءات وقرارات فهم شريحة تتخذ مواقف صريحة تجاه قرارات وإجراءات الدولة، كما مثل **التزود بأداة النقاش** عن طريق (التزود بالمعلومات، وتعزيز الاحساس بالسيطرة الذاتية، أو الرد على بعض الآراء التي يُدلي بها الآخرون) احد الاشباعات المهمة المتحققة من متابعة أساتذة الجامعة للأخبار.

شكل رقم (١٥) يبين طبيعة متابعة المبحوثين للأخبار

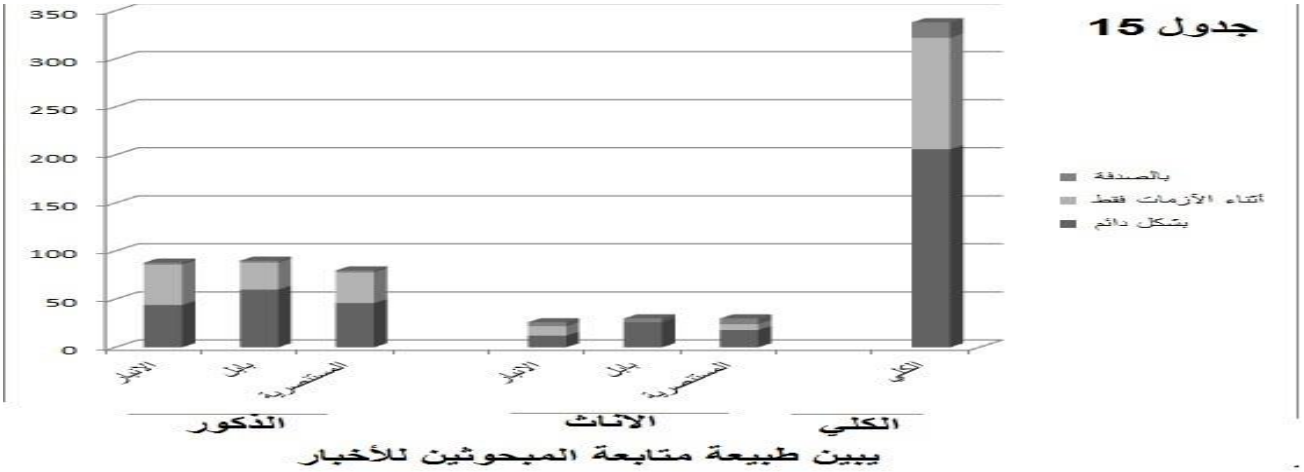

يبين طبيعة متابعة المبحوثين للأخبار

الشكل رقم (١٥) يوضح طبيعة متابعة اساتذة الجامعة للأخبار وجاءت مخرجاته كالآتي:-

المرتبة الأولى **للمتابعة بشكل دائم** بنسبة ٦١%، والمرتبة الثانية **أثناء الأزمات فقط** بنسبة ٣٤،٣%، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت **للمتابعة بالصدفة** بنسبة ٤،٧%.

وبذات المعطيات جاءت مراتب الذكور والإناث كل على حده، هذه المعطيات تشير إن ما يقرب من ثلثي العينة يتابعون الأخبار بشكل دائم والثلث الآخر يتابع الأخبار أثناء الأزمات فقط، أي إن ما يقرب من ٩٤،٣% من أساتذة الجامعة العراقيين يتابعون الأخبار بشكل مقصود وهادف، أما الذين يتابعون بالصدفة فلم يشكلوا سوى ٤،٧% فقط.

شكل رقم (١٦) يبين الأماكن المفضلة لمتابعة الأخبار لدى المبحوثين

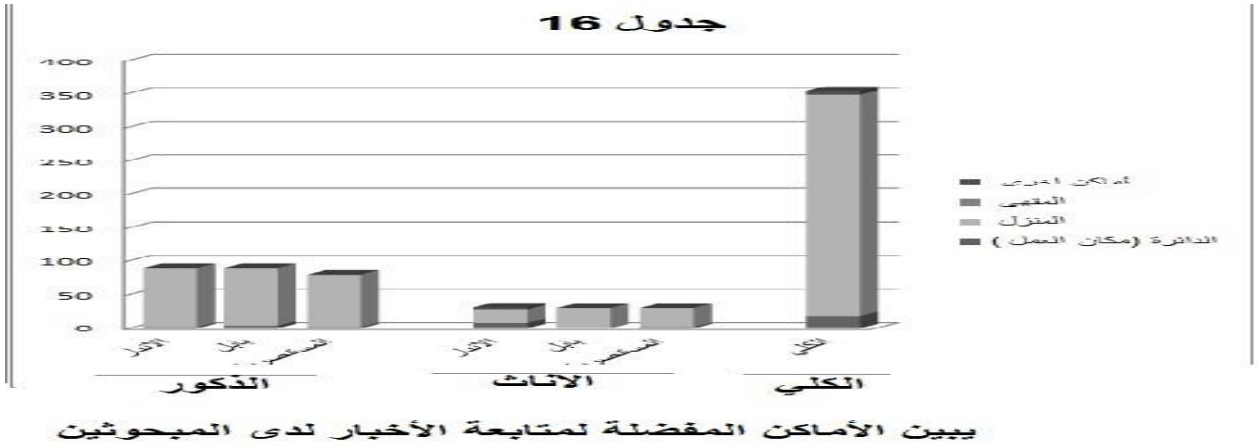

يبين الأماكن المفضلة لمتابعة الأخبار لدى المبحوثين

الأماكن المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين لمتابعة الأخبار كما تشير بيانات الشكل رقم (١٦) هو **المنزل** اذ جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة جداً بلغت ٩٣،٢%، اما **الدائرة (مكان العمل)** فلم يحصل الا على نسبة ٥،١%، وجاء بالمرتبة الثانية ولكن بفارق كبير جداً عن المرتبة الأولى، وهذا يتناسب مع طبيعة عمل الاستاذ الجامعي اذ لا يتوفر له الوقت في مكان عمله لمتابعة الاخبار، فهو يقضي وقته أما في قاعة الدرس أو مداولات ونقاشات عملية مع الطلبة.

بالتراتبية ذاتها جاءت إجابات الذكور والإناث كل على حده، فطبيعة حياة العراقيين بشكل عام، والظروف غير المستقرة على مدى عشرات السنين جعلتهم يتواجدون في بيوتهم أغلب او كل ساعات اليوم، وقلص الى أدنى حد من تواجدهم خارج البيت، أو الاسهام في نشاطات وتجمعات مجتمعية في النقابات او النوادي أو المقاهي.

ثلاث من المبحوثات أشرن على أماكن اخرى الا إنهن امتنعن عن ذكر هذه الأماكن وقد تكون هناك أسباب اجتماعية تقف دون الافصاح عن ذكر هذه الأماكن.

شكل رقم (١٧) يبين الأيام المفضلة لمتابعة الأخبار في القنوات الفضائية

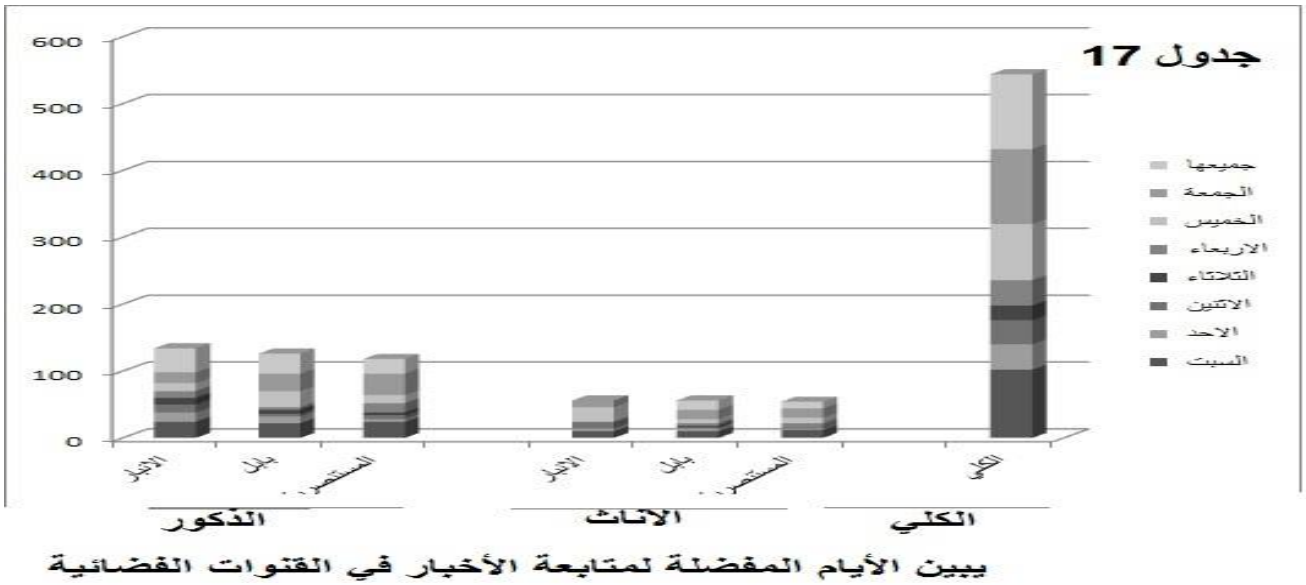

يبين الأيام المفضلة لمتابعة الأخبار في القنوات الفضائية

بخصوص الايام المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين لمتابعة الاخبار كان يوم الجمعة شاركته بالمرتبة البديل (كل الايام)، والسبت بالمرتبة الثانية، ثم الخميس بالمرتبة الثالثة، اذ حصل يوم الجمعة والبديل كل الايام على المرتبة الأولى بنسبة ٢٠،٦% لكل منهما، وحصل يوم السبت على نسبة ١٨،٧%، اما الخميس فحصل على نسبة ١٥،٤%، وتوزعت باقي النسب المئوية على باقي الأيام اذ جاء يوما الأحد والأربعاء بالمرتبة السادسة بنسبة ٤%.

اشارت بيانات الشكل (١٧) وجود فروق في إجابات الذكور والإناث كل على حده، بخصوص الايام المفضلة لمتابعة الأخبار، فلدى الذكور كانت الايام المفضلة بحسب التسلسل من المرتبة الأولى إلى الأخيرة كالآتي:-

(كل الايام، الجمعة، السبت، الخميس، (الأحد + الأربعاء)، الاثنين، الثلاثاء).

أما الاناث فكانت كالآتي:- **(الجمعة، الخميس، السبت، كل الايام، الاثنين، الأحد، الثلاثاء،).**

هكذا نجد ان الذكور أظهروا اهتماماً أكثر من الإناث بالأخبار إذ جاء اختيار كل الايام بالمرتبة الاولى لدى الذكور، في حين جاء بالمرتبة الرابعة لدى الاناث، كما أظهرت الاناث تحديداً أكثر بخصوص الايام التي يتابعن فيها الأخبار، اذ كانت الايام المفضلة هي **الجمعة، ثم الخميس ثم السبت، بحسب الترتيب،** وبرأي الباحث إن العمل الوظيفي للمرأة لا يخفف من أعباء واجباتها المنزلية والاسرية اذ تبقى تتحمل مسؤولية العائلة حالها حال ربة البيت، بسبب طبيعة المجتمع العراقي الذي لم يعتاد ولحد الآن الاعتماد على الخادمة في البيت لتقوم بالأعمال المنزلية وهذه حسنة تُحسب للمرأة العاملة العراقية، لأنه يُبقي على بصمتها كأم واضحة وقوية.

شكل رقم (١٨) يبين الأوقات المفضلة لمتابعة الأخبار بالنسبة لأفراد العينة

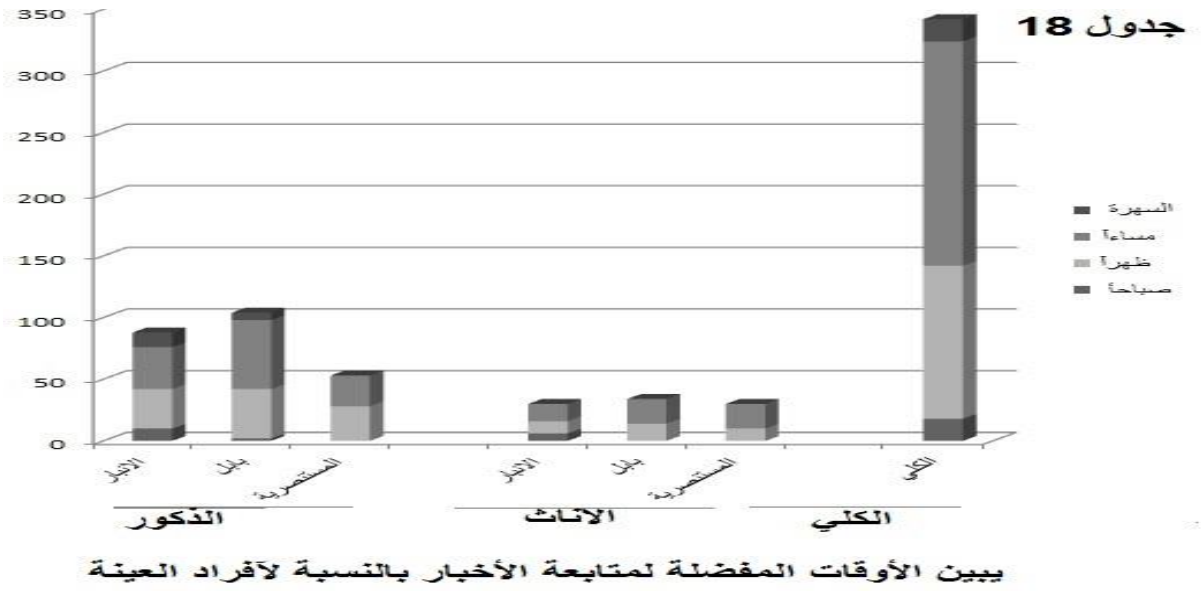

يبين الأوقات المفضلة لمتابعة الأخبار بالنسبة لأفراد العينة

الاوقات المفضلة لمتابعة الأخبار لدى أساتذة الجامعة العراقيين هي مساءاً وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ٥٣،٢%، ثم الظهر بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٦،٢% أما المرتبة الثالثة والأخيرة وبفارق كبير جداً عن المرتبة الأولى والثانية فكانت لفترتي الصباح والسهرة، اذ حصلنا على نسبة ٥،٣% فقط لكل منهما.

أشارت بيانات الشكل رقم (١٨) الى عدم وجود فروق في مراتب الأوقات المفضلة لمتابعة الأخبار لدى الإناث والذكور كل على حده، اذ إن الأوقات المفضلة لدى كل منهما هي المساء أولاً، ثم الظهر ثانياً، وجاءت فترة الصباح والسهرة بالمرتبة الأخيرة.

شكل رقم (١٩)* يبين الزمن الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة الأخبار من القنوات الفضائية

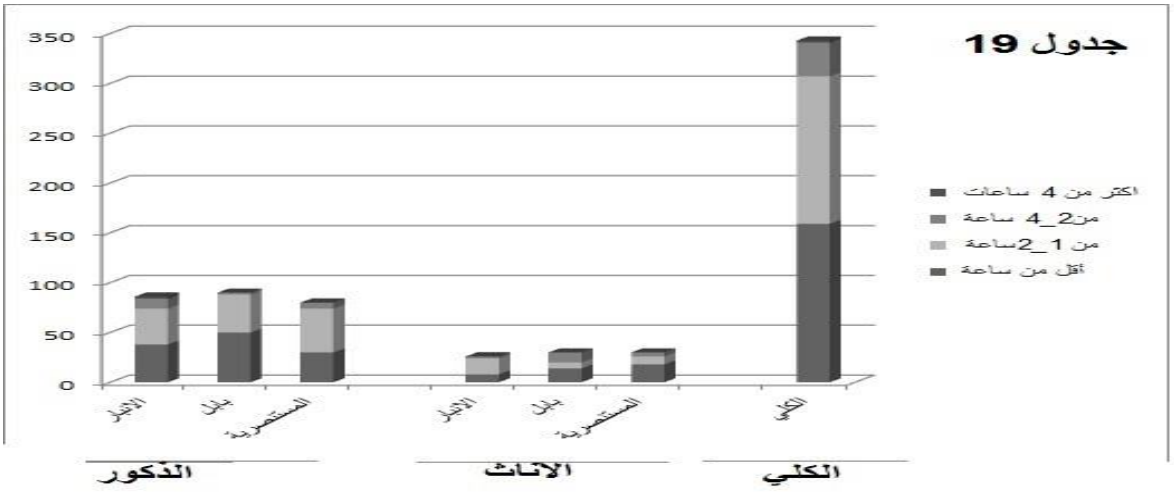

يبين الزمن الذي يقضية أفراد العينة في متابعة الأخبار من القنوات الفضائية

* احدى الاستمارات غير مؤشرة

المدة أو الزمن الذي يقضيه أساتذة الجامعة العراقيين في متابعة الأخبار هو:

أقل من ساعة، وحصل على المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٤٦،٤%، **ومن ساعة الى ساعتين** اذ حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة قدرها ٤٣،١%، **ثم من ٢- ٤ ساعة** وحصلت على المرتبة الثالثة بنسبة ضئيلة بلغت ٩،٩% أما المرتبة الأخيرة فكانت للمدة **أكثر من ٤ ساعات** وبنسبة ضئيلة جداً بلغت ٠،٦% فقط.

تطابق الذكور والإناث في مدة متابعة الأخبار إذ جاءت بالتراتبية نفسها لدى الذكور والإناث.

- النتائج -

وسائل الاعلام الحديثة هي المصادر الأولى التي يستقي منها اساتذة الجامعة العراقيين الأخبار والمتمثلة بالقنوات التلفزيونية الفضائية إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرها ٣٦,٧٨%، والانترنت إذ جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤,٣٩%، بفارق كبير عن الوسائل الاخرى، وهي نتيجة **أكدت الفرض الأول الذي وضعه الباحث.**

جنسية القنوات الفضائية التلفزيونية الاخبارية المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين هي **القنوات المحلية** إذ جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٣٨،٥%، جاءت بعدها وبفارق بسيط **القنوات العربية** بنسبة بلغت ٣٦،٤%، ثم **القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية** بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٩،٢%.

عدم توفر الحيادية في أخبار القنوات، وعدم المصداقية بشكل عام هما السببان الرئيسان في عزوف نسبة من أساتذة الجامعة العراقيين عن متابعة الأخبار في القنوات التلفزيونية الفضائية.

القنوات التلفزيونية الفضائية المفضلة بوصفها مصدرا للأخبار لدى اساتذة الجامعة العراقيين المرتبة الاولى حصلت عليها **قناة العربية السعودية ب**٧٧٦ نقطة، تلتها بالمرتبة الثانية **قناة العراقية** بـ ٧٥٩ نقطة، والمرتبة الثالثة **لقناة الشرقية** العراقية بـ ٧٤٠، أما المرتبة الرابعة فكانت **لقناة الجزيرة القطرية** بـ ٥٢٦، المرتبة الخامسة **لقناة العربية الحدث** بـ ٤٤٦.

حصلت قناة العراقية الناطقة باسم الدولة على المرتبة الأولى لدى الذكور والاناث في عينة الجامعة المستنصرية، وكذلك على المرتبة الاولى لدى الذكور والاناث في عينة جامعة بابل، ولم تحصل في عينة جامعة الانبار الا على المرتبة العاشرة لدى الذكور في حين لم تُسجّل لها اي اشارة لدى الاناث، وحلت محلها بالمرتبة الأولى قناة العربية السعودية لدى الذكور وقناة الجزيرة لدى الاناث، **وهذا يؤكد الفرض الثاني للباحث.**

حصلت قناة الشرقية على المرتبة الثانية لدى الاناث في عينة الجامعة المستنصرية والمرتبة الثالثة لدى الذكور، وكذلك في **عينة جامعة الانبار** حصلت قناة الشرقية على المرتبة الثانية لدى الذكور والاناث، في حين لم تحصل في عينة جامعة بابل الا على المرتبة السادسة لدى الذكور والخامسة لدى الاناث، وحلت محلها في المرتبة الثانية قناة الحرة لدى الذكور، والحرة عراق لدى الاناث.

أسباب تفضيل القنوات الفضائية التلفزيونية والتي حصلت على المراتب المتقدمة لدى أساتذة الجامعة العراقيين

هو: **متابعتها ونقلها للأخبار لحظة بلحظة** اذ جاءت بالمرتبة الاولى، فيما جاء بالمرتبة الثانية ولكن بفارق كبير عن المرتبة الثانية **كفاية التغطية التي تقدمها،** فيما كانت المرتبة الثالثة **لاستمرار متابعتها للحدث وتطوراته.**

للأخبار في القنوات التلفزيونية دوراً في تشكيل مواقف أساتذة الجامعة ازاء الأحداث برغم إن هذه الشريحة عادة ما يكون لديها آراء مسبقة ازاء الاحداث الجارية وهذه النتيجة **تنفي الفرض الثالث الذي وضعه الباحث.**

هناك بعض المعوقات تحول دون تعرض أساتذة الجامعة للأخبار**هي الظروف الشخصية** بالمرتبة الأولى، **واستحواذ افراد العائلة على التلفزيون** بالمرتبة الثانية، اما المرتبة الثالثة فكانت **لانقطاع التيار الكهربائي.**

الشكل المفضل الذي تُقدم فيه الأخبار لدى افراد العينة هو **السبتايتل** (الشريط أسفل الشاشة) اذ حصل على المرتبة الأولى، اما المرتبة الثانية فكانت **لنشرات الأخبار المفصلة،** والمرتبة الثالثة **لبرامج الحصاد الاخباري.**

اهم الاشباعات المتحققة لأساتذة الجامعة من متابعة الأخبار هو **معرفة ما يدور من أحداث داخل البلد** اذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما المرتبة الثانية فكانت **لمعرفة ما يدور من احداث في البلدان العربية،** والمرتبة الثالثة كانت **لمعرفة القرارات والقوانين التي تصدرها الدولة،** المرتبة الرابعة **للتزود بالمعلومات التي أتحدث بها مع زملائي**.

طبيعة متابعة اساتذة الجامعة للأخبار، المرتبة الأولى **للمتابعة بشكل دائم،** والمرتبة الثانية للمتابعة **أثناء الأزمات فقط،** أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت **للمتابعة بالصدفة.**

الأماكن المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين لمتابعة الأخبار هو **المنزل** اذ جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة جداً، اما **الدائرة (مكان العمل)** وجاء بالمرتبة الثانية ولكن بفارق كبير جداً عن المرتبة الأولى.

الايام المفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين لمتابعة الاخبار كان يوم **الجمعة** شاركه بالمرتبة الأولى بديل **(كل الايام)، والسبت** بالمرتبة الثانية، ثم **الخميس** بالمرتبة الثالثة.

الاوقات المفضلة لمتابعة الأخبار **مساءاً وظهرا** بالمرتبة الأولى والثانية، **وهذا يؤكد الفرض الرابع للباحث.**

الزمن الذي يقضيه أساتذة الجامعة العراقيين في متابعة الأخبار هو **أقل من ساعة،** وحصل على المرتبة الاولى، **ومن ساعة الى ساعتين** وحصل على المرتبة الثانية، وهذه النتيجة تنفي **او تتقاطع مع الفرض الخامس للباحث.**

الاستنتاجات

التلفزيون ما زال يحتفظ بمكانته متصدراً وسائل الاعلام الجماهيرية الأخرى بوصفه الوسيلة المفضلة التي يستقي منها الجمهور الأخبار، برغم شيوع وسائل أو وسائط جديدة ومهمة جداً مثل الانترنت، وكذلك الموبايل.

نتائج البحث تشير إلى تراجع دور وسائل الاعلام التقليدية (الإذاعات، والصحف، والمجلات) كمصادر للأخبار، كما تشير إلى إن الموبايل برغم التطور التقني الكبير الذي يشهده وتنوع التطبيقات التي تأهله ليكون وسيلة مهمة لاستقاء الأخبار إلا إنه ما زال وسيلة غير مفضلة لدى أساتذة الجامعة العراقيين كمصدر للأخبار.

حصول القنوات المحلية على مراتب متقدمة بوصفها مصدرا للأخبار لدى اساتذة الجامعة العراقيين يؤكد حضور عنصر القرب المكاني في الاخبار بقوة وهو من العناصر المهمة التي تدفع الجمهور لمتابعة وسيلة دون غيرها.

عدم توفر الحيادية في أخبار القنوات، وعدم المصداقية بشكل عام هما السببان الرئيسان في عزوف أساتذة الجامعة عن متابعة الأخبار في القنوات التلفزيونية الفضائية.

تفوق قناة العربية السعودية على القنوات المحلية العراقية وحصولها على المرتبة الأولى لدى اساتذة الجامعة العراقيين، يشير الى رغبة الاستاذة باستقاء الاخبار من مصادر تتميز بإمكانياتها العالية وقدراتها في تغطية الاخبار ومتابعتها بشكل فوري ومستمر.

الفورية في نقل الحدث، واشباعه تغطية ومتابعة أهم أسباب تفضيل قناة دون أخرى لدى جمهور أساتذة الجامعة، وهذه النتائج تتناسب مع طبيعة هذه الشريحة المتعلمة التي تحاول أن تفهم التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالأخبار.

تميز اساتذة الجامعة العراقيين عن غيرهم في الدول الأخرى بطبيعة المعوقات التي تحول دون تعرضهم للأخبار والتي تمثلت بالظروف الشخصية، واستحواذ افراد العائلة على التلفزيون، وانقطاع التيار الكهربائي.

للسبتايتل شعبية كبيرة لدى جمهور أساتذة الجامعة العراقيين اذ احتل المرتبة الاولى للشكل الاخباري المفضل لديهم، وقد يكون لطبيعة عملهم دور في هذا التفضيل.

طبيعة حياة العراقيين بشكل عام والظروف غير المستقرة جعلتهم يتواجدون في بيوتهم أغلب او كل ساعات اليوم، وقلص الى أدنى حد من تواجدهم خارج البيت وحصر متابعتهم للأخبار في البيت فقط.

التوصيات

اعتماداً على هذه النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي:-

١- العمل على توظيف القنوات التلفزيونية الفضائية والانترنت بشكل أكبر في تحقيق الوظيفة الاخبارية.
٢- ترسيخ ارتباط جمهور اساتذة الجامعة بالقنوات التلفزيونية المحلية بتعزيز الحيادية والمصداقية بأخبارها.
٣- زيادة أعداد المراسلين والمحررين في القنوات التلفزيونية المحلية لتحقيق تغطية اخبارية مستمرة وكافية للأحداث الجارية لأن فورية التغطية هي السبب الرئيس للتفضيل بين القنوات لدى أساتذة الجامعة.
٤- دعوة إدارة (قناة العراقية) القناة الرسمية للدولة والممولة من الخزينة العامة ان لا يُسقطوا من حساباتهم جمهور واسع في مقدمتهم أساتذة جامعة لمكون أساسي من مكونات الشعب العراقي لا يجدون في هذه القناة ما يدفعهم لمتابعتها، والعمل على تحسين الصورة التي تكونت لديهم جراء سياسات الادارات السابقة.
٥- دعوة هيئات التحرير في القنوات العراقية التركيز على فورية نقل الاخبار، ومتابعتها لحظة بلحظة كونه السبب الأول في تفضيل قناة دون اخرى لدى أغلب أفراد العينة.
٦- دعوة هيئات تحرير الاخبار في القنوات العراقية التركيز على السبتايتل (شريط الاخبار أسفل الشاشة) كونه الشكل الاخباري المفضل لدى افراد العينة لمتابعة الاخبار.
٧- ايلاء الاخبار المحلية والاخبار العربية الاهمية القصوى وتغطيتها بشكل وافي كونها الاشباع الأول المتحقق من متابعة الاخبار لدى أساتذة الجامعة العراقيين.
٨- دعوة مسؤولي اقسام التنسيق في القنوات التلفزيون الفضائية باستغلال ايام الجمعة أولاً، ثم ايام السبت والخميس لبث البرامج الاخبارية، والبرامج التحليلية كونها الايام المفضلة لدى أفراد العينة.
٩- دعوة مسؤولي اقسام التنسيق في القنوات التلفزيونية الفضائية التركيز على وقت المساء والظهيرة عند رسم خارطة البث اليومي لعرض الاخبار، والبرامج الاخبارية لأنها الاوقات المفضلة لدى افراد العينة.

المصادر

١- موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي (عمان، جامعة عمان للدراسات العليا، ٢٠٠٦) ص٥٠.
٢- ايمان فاروق محمد الصياد، اعتماد الصفوة المصرية على وسائل الاعلام في وقت الازمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٢.
٣- عادل عبد الغفار، تقويم الأداء المهني للقنوات الفضائية الاخبارية العربية بضوء اراء من النخبة الاعلامية المصرية، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية للإعلام، القاهرة، الدار المصرية للبنانية، ٢٠٠٥.
٤- نجلاء عبد الحميد فهمي، دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الاعلامية المتخصصة والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٦.

٥-ايمن محمود ابو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الازمات، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، كلية الاعلام قسم الاذاعة والتلفزيون،٢٠٠٦.
٦- هبة حسين عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الاخبارية العربية والأجنبية كما يراها الصفوة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠.
٧-د. وهيب مجيد الكبيسي، طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق (بغداد، مكتب اليمامة للطباعة،٢٠١١) ص٣١.
٨-د. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، الاسس والمبادئ (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٦) ص١٢٣.
٩-د. شاهيناز طلعت، وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٨٠) ص٧٩.
١٠- تشارلز رايت، المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري، ترجمة محمد فتحي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣) ص٢١-٢٢.
١١- د. سليمان صالح، أخلاقيات الاعلام، ط٢ (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥) ص٢٥٥.
١٢- محمد سعد أبو عامود، الوظائف السياسية لوسائل الاعلام، المجلة المصرية للدراسات الإعلامية (العدد ٥٠، آذار ١٩٨٨) ص٢٠.
١٣- ولتر ريبسون، افول السيادة، ترجمة سمير عزت نصار (عمان، دار النسر للنشر والتوزيع، ١٩٩٥).
١٤- د. المنصف وناس، استبداد الاتصال، مجلة الإذاعات العربية (العدد٤، حزيران٢٠٠٠) ص١١٦.
١٥- تشارلز رايت، مصدر سبق ذكره، ص٢٤.
١٦- المصدر نفسه ص٢٤.
١٧- مركز زايد للتنسيق والمتابعة، الاعلام وهموم المواطن، بحث مقدم الى ندوة استخدام التقنيات الحديثة في تطوير وسائل الاتصال، أبو ظبي، ١٨-٢٠، تشرين ثاني ٢٠٠٣.
١٨- محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ١٩٩٦، ص٧٥ ـ٧٦.
١٩- د. انشراح الشال، الإعلام الدولي عبر الأقمار الصناعية (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٦) ص٣٠٢.
٢٠- د. عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، ج٢(القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية،١٩٨٣) ص١٦٦.
٢١- المصدر نفسه، ص١٦٧.
٢٢- د. اديب خضور، سيسيولوجيا الترفيه في التلفزيون (دمشق، منشورات أديب خضور، ١٩٩٧) ص٤٦.
٢٣- د. عبد العزيز الغنام مصدر سبق ذكره.
٢٤- د. أديب خضور، مصدر سبق ذكره، ص٤٦.
٢٥- د. انشراح الشال، مصدر سبق ذكره، ص٣٠٢.
٢٦- د. أديب خضور، مصدر سبق ذكره، ص٤٦.
٢٧- د. أديب خضور، المصدر السابق نفسه، ص٤٦.

٢٨- د. فرج كامل، تأثير وسائل الاتصال، الأسس النفسية والاجتماعية (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥) ص١٤٣.
٢٩- د. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الاعلام، ط٢ (القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٧٨) ص١٦٥.
٣٠- صفاء علي جبار الربيعي، اعتماد الصفوة في العراق على الفضائيات العراقية ومواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الامنية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة،٢٠١٢.
٣١- د. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير(القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص٣٠٣.
٣٢- د. حسن عماد مكاوي وليلى حسين، الاتصال ونظرياته المعاصر (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) ص٣١٤.
٣٣- د. عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الاعلامي المعاصر (عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص٩٤- ١٠٦.
٣٤- المصدر نفسه، ص١٠٧.
٣٥- المصدر نفسه، ص١٩٠.